



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4478

التاريخ: الأربعاء 2017/11/29

## الفبر الرئيسي



الحكومة تدعو جميع الموظفين المعينين  
قبل 14 يونيو/ حزيران 2007 للعودة إلى  
عملهم

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله: عودة الموظفين القدامى حسب الحاجة وتقدير كل وزير  
خريشة لـ"فلسطين": مصطلح التمكين لتعطيل المصالحة  
حماس: دعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى عملهم مخالفة لاتفاق القاهرة  
اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع تصادق على فصل شعفاط وكفر عقب عن القدس  
نائب الرئيس الأمريكي: ترامب يدرس بجدية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحمد لله: عودة الموظفين القدامى حسب الحاجة وتقدير كل وزير
6	3. خريشة لـ"فلسطين": مصطلح التمكين لتعطيل المصالحة
7	4. صحيفة "إسرائيل هيووم": ضغوط عربية على عباس لاستئناف المفاوضات
8	5. المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بترجمة قراراته وتضامنه إلى أفعال تنهي الاحتلال الإسرائيلي
8	6. عشراوي: قرار التقسيم جريمة سياسية تاريخية متواصلة بحق أبناء شعبنا
9	7. الآغا يرفض تصريحات غامليثيل ويؤكد تمسك القيادة بحق العودة
9	8. "التربية" تقرر إعادة 313 موظفاً إلى عملهم في قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
10	9. حماس تلتقي بالمخابرات المصرية بغزة: المصالحة خيارنا وحقوق الموظفين غير قابلة للتصرف
11	10. "القسام": سلاحنا أيقونة النصر وسيبقى مشرعاً بوجه المحتل
11	11. السنوار يبحث مع السفير السويسري مستجدات المصالحة
11	12. حماس: دعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى عملهم مخالفة لاتفاق القاهرة
12	13. فصائل فلسطينية: دعوة المستنكفين للعودة يعد تهرباً من استحقاقات المصالحة بل انقلاب عليها
12	14. "الجهاد": حماس قدمت ما لديها للمصالحة وعلى السلطة في المقابل أن تبادر إلى رفع العقوبات
13	15. فتح: كفى تصريحات منافية للحقيقة ولتستمر مسيرة إنهاء الانقسام
14	16. مشير المصري: سلاح المقاومة مقدس ونزعه مجرد أحلام
14	17. حماس وفتح و"الجهاد" ترد على الطرح الإسرائيلي إقامة دولة في سيناء
15	18. القوى الوطنية والإسلامية تعرب عن رفضها الابتزاز الأميركي حول إغلاق مكتب المنظمة بواشنطن
15	19. شؤون اللاجئين بحماس: الأمم المتحدة ارتكبت مجزرة تاريخية بتبنيها تقسيم فلسطين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	20. ليبرمان ينفي وجود قوات إيرانية في سورية
16	21. نتنياهو يعلن افتتاح سفارة إسرائيلية جديدة في رواندا
17	22. "إسرائيل" تمنع الوفود السويسرية من دخول غزة
17	23. اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع تصادق على فصل شعفاط وكفر عقب عن القدس
17	24. لجنة "قانون القومية" بالكنيست تناقش بنداً يسمح بإقامة بلدات لليهود فقط
18	25. مبادرة لزيادة رسوم الالتماس للمحكمة العليا على الفلسطينيين بثلاثة أضعاف
18	26. إسرائيليون قدّموا طلبات تأشيرات للمشاركة ببطولة للشطرنج في السعودية
19	27. القدس: مواجهات بين الشرطة والحريديين الرافضين للتجنيد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	28. قراقع: حان الوقت لملاحقة "إسرائيل" كسلطة محتلة على جرائم الحرب ضد الأسرى

20	الجيش المصري يُصيب فلسطينيين بالرصاص جنوب قطاع غزة
20	الاحتلال يمنع الفلسطينيين بالداخل من السكن في 1,000 بلدة
20	الإفراج عن ثلاثة أسرى من طولكرم أمضوا أكثر من 14 عاماً في سجون الاحتلال
21	فعاليات وقوى القدس تدين "تسونامي" التطبيع في المدينة
21	انطلاق حملة شعبية لإعادة بناء منزل الشهيد الجمل في القدس
22	التفكجي: فصل "شعفاط" و"كفر عقب" لتحقيق أغلبية صهيونية بالقدس
23	تقرير: "جبل البابا" الفلسطيني... مشاهد ما قبل التهجير
24	تقرير عن مخيم برج البراجنة: مساحته تضيق بالأحياء والأموات
24	نتائج مشجعة في أول موسم لحصاد الأناناس في غزة
<b>مصر:</b>	
25	38. نشطاء مصريون يتداولون خبراً عن دراسة إسرائيلية تتحدث عن صفقة القرن قبل ثماني سنوات
<b>الأردن:</b>	
26	39. عمان: تيار التجديد يؤكد ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني
26	40. حزب الشعب الديمقراطي الأردني يدعو لرفض الاشتراطات الأميركية والإسرائيلية
26	41. نائب أردني: سنتقدم بقران لإلغاء اتفاقية "وادي عربة" مع الكيان الصهيوني
<b>لبنان:</b>	
27	42. أمن الدولة: زياد عيتاني إلى القضاء بعد اعترافاته بجرم التخابر
<b>عربي، إسلامي:</b>	
27	43. الجزائر تُكذّب معلومات حول تمويل "حزب الله" لحركة حماس عبر مصارفها
28	44. رئيس البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بإلزام "إسرائيل" إنهاء احتلالها
28	45. الجامعة العربية تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
28	46. الحضور التركيّ يزداد في القدس
30	47. دنيس روس: تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي يتوقف على تطبيع السعودية العلاقات مع "إسرائيل"
<b>دولي:</b>	
30	48. نائب الرئيس الأمريكي: ترامب يدرس بجدية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس
31	49. كوشنر يُبلور خطة ترامب "التاريخية" للسلام في ظل أفول نجمه بالبيت الأبيض
32	50. بوتين يؤكد دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره
32	51. نشاط واسع بشأن قضية فلسطين بالأمم المتحدة اليوم
33	52. ألمانيا: الحكم بالسجن 14 شهراً على امرأة منكراً لـ "الهولوكوست"

33	"هيومن رايتس" تؤكد أهمية نشر قاعدة بيانات بالشركات الداعمة للاستيطان
34	إيرلندا تقدم 1.5 مليون يورو لدعم التعليم في فلسطين
<u>حوارات ومقالات:</u>	
34	55. دولة فلسطينية في شبرا مصر... وائل قنديل
36	56. التطبيع السعودي الإسرائيلي.. قطر ومثقفون سعوديون!... ساري عرابي
38	57. حسم أعداد المستوطنين... أنطوان شلحت
40	58. السلام الجديد والحرب التالية... سمدار بييري
<u>كاريكاتير:</u>	
42	

\*\*\*

### ١. الحكومة تدعو جميع الموظفين المعينين قبل 14 يونيو/حزيران 2007 للعودة إلى عملهم

رام الله: دعت حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية، إلى العودة إلى عملهم في الوزارات، وذلك لأول مرة منذ 10 سنوات.

وجدد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها اليوم الثلاثاء، في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله، تقديره للجهود المصرية المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية.

وأشار المجلس إلى أن 10 سنوات من الانقسام قد راكمت وضعا إداريا، وماليا، وقانونيا، وتشريعيا، وأمنيا، وسياسيا معقدا، وشائكا، لا يمكن حله بقرار واحد، أو بجلسة واحدة، مؤكداً أن إنهاء الانقسام بشكل تام وصحيح لا يتم من خلال التصريحات الإعلامية عبر وسائل الإعلام، إنما بالحوار الجاد والصادق والمسؤول.

وشدد على أن تمكين الحكومة في قطاع غزة، وممارستها لصلاحياتها كاملة وغير منقوصة في قطاع غزة كما هو الحال في الضفة الغربية دون تدخل من أي جهة كانت حسب القانون، بما في ذلك التمكين المالي الموحد، من خلال وزارة المالية والتخطيط الجهة المسؤولة الوحيدة عن الجباية، وعن الصرف في آن واحد، بالإضافة إلى السيطرة الكاملة على المعابر، ومسؤولية الحكومة في فرض النظام العام وسيادة القانون بالتكامل مع قطاع العدالة، وتوفير الأمن والأمان للمواطنين وصون حقوقهم وممتلكاتهم وحررياتهم، وضرورة إنجاز ذلك بالكامل كخطوة أولى لا بد منها، وتمثل حجر الأساس للانتقال إلى معالجة باقي الملفات الأخرى.

كما أكد المجلس جاهزية الحكومة للتحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية بناءً على ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات الفصائل الأخيرة في القاهرة. وأكد ضرورة عودة جميع الموظفين القدامى إلى عملهم، وتكليف الوزراء بترتيب عودة الموظفين، من خلال آليات عمل تضمن تفعيل دور وعمل الحكومة في المحافظات الجنوبية، كجزء من التمكين الفعلي لتحقيق المصالحة، انسجاماً مع اتفاق القاهرة. واعتبر أن اختصاص اللجنة القانونية الإدارية هو النظر في وضع الموظفين الذين تم تعيينهم بعد 14 حزيران 2007، وأن عمل اللجنة يأتي متمماً لجهود الحكومة لإنجاح مساعي المصالحة الوطنية، وموضحاً أن عمل اللجنة في هذا السياق يوضح أي التباس حول وضع الموظفين بشكل عام. وشدد المجلس على أن تمكين الحكومة يعني قيام الوزراء بمهامهم في المحافظات الجنوبية كما في المحافظات الشمالية دون عراقيل، ومؤكداً على أهمية توفير المناخ الملائم لعمل الوزراء في الوزارات والدوائر الحكومية لضمان توحيد العمل بين محافظات الوطن، بما فيها نقل الصلاحيات الخاصة بالهيئة الوطنية لمسميات الإنترنت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28

## ٢. الحمد لله: عودة الموظفين القدامى حسب الحاجة وتقدير كل وزير

رام الله - "الرأي": قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله: "إن القرار الخاص بعودة الموظفين المستنكفين الذين عينوا قبل أحداث الانقسام في 14 حزيران 2007، إلى أماكن عملهم يكون حسب الحاجة، ووفق ما تقتضيه مصلحة المواطن والعمل الحكومي".

وأضاف الحمد لله في بيان صحفي، مساء أمس الثلاثاء: "إيماناً منا بضرورة إنجاح جهود إنهاء الانقسام، وضمن خطة الحكومة لتذليل العقبات التي تعترض عملية التمكين، وبعد التفسيرات الخاطئة التي استغلتها بعض الجهات لتفسير بيان حكومة الوفاق في جلستها الـ 180 فإني أؤكد لكم أن الحكومة وبعد انتهاء عملية حصر الموظفين لما قبل 2007 في كافة الهيئات والوزارات في المحافظات الجنوبية ارتأت الإيعاز لوزرائها بالعمل على إعادة الموظفين القدامى إلى أماكن عملهم حسب الحاجة".

وتابع: "عودة الموظفين إلى أماكن عملهم يكون وفق ما تقتضيه مصلحة المواطن والعمل الحكومي بهدف التخفيف من معاناة المواطنين، والسير خطوة للأمام باتجاه عملية تكريس المصالحة وفقاً لاتفاق القاهرة 2011 والاتفاق الأخير".

وأكد الحمد الله أن القرار يتم تنفيذه وفقاً لتقدير الوزير أو رئيس الهيئة المختص، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل بكل جهدها لتكريس عملية المصالحة والدفع بها إلى الأمام، ولن تتدخر جهداً في سبيل ذلك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/29

### ٣. خريشة لـ"فلسطين": مصطلح التمكين لتعطيل المصالحة

طولكرم / غزة - أحمد المصري - رنا الشرافي: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أن استخدام مصطلح التمكين والإصرار عليه، يهدف إلى تأجيل المصالحة وتعطيلها. وقال خريشة في تصريحات لـ"فلسطين": إن أي مسؤول في السلطة من الممكن أن يضع مائة عذر لعدم قيام الحكومة بواجبها ومسئولياتها بحجة أنها لم تتمكن من عملها في القطاع، فيما أن الواقع يفند ذلك".

وأضاف: "ما رأيناه أن الحكومة استقبلت في القطاع من الناس استقبلاً حافلاً، ومن ثم استلمت الوزارات والمعابر، وتحصل الضرائب والجبائية"، متسائلاً: "هل كل ذلك فقط هو 5% من التمكين؟". ووجه خريشة حديثه لحركة فتح قائلاً: "إذا كنتم تريدون تأجيل المصالحة لفترة معينة استجابة لضغوط جاءت من هنا أو هناك، من الممكن أن يكون ذلك، لكن ليس من المعقول رمي الكرة في ملعب الآخرين".

ودعا حركة فتح إلى الحرص أكثر على أهالي قطاع غزة، وأن تلجم كل الأصوات ذات التصريحات التوتيرية بشأن المصالحة والتي لم تعد مقبولة، وإعلان إصرارها على تحقيق المصالحة، ورفع العقوبات عن قطاع غزة بشكل عاجل.

وتابع: "غزة التي حمت المشروع الوطني وتقاوم الاحتلال يجب ألا يتم التعامل معها هكذا، ولا يمكن القبول بأن تبقى تعاقب، بل يجب مكافأتها على صبرها، والعمل على أن تعود لتكون صمام الأمان لشعبنا وقوته تجاه انتصارنا على الاحتلال".

وشدد خريشة على أن المصالحة ممر إجباري أمام الجميع، ومصالحة شعبية ووطنية وفصائلية بكل المقاييس، وأن الكل يرغب في المرور عن العوائق التي تعترضها. وأكد أن استخدام الإعلام والعودة للمناكفات يضر بالمصالحة أكثر ما ينفعها.

ودعا الفصائل إلى قول كلمتها في الطرف المعيق للمصالحة أو الشخصيات التي تضع العصي في دواليبها، سيما وأنها كانت مشاركة في حوارات القاهرة ومطلعة بصورة مباشرة، وألا تترك فرصة للترشق بين حركتي فتح وحماس.

وكشف مصدر حكومي مطلع -رفض ذكر اسمه- عن أن الحكومة برئاسة رامى الحمد الله، لم تواجه أي صعوبات في التمكين وأنها تسلمت مهامها بالكامل والتقت بطواقمها الوزارية في كافة الوزارة دون حدوث أي مشكلة أو جدل.

وقال المصدر لصحيفة "فلسطين": "لم يواجه الوزراء أي عقبة في تسلمهم لوزاراتهم وهو ما أكدته الفصائل في حوارات القاهرة يومي 21-22 نوفمبر الجاري، بأن الحكومة أو حركة فتح لم تطرحا عليهم أية مشكلة لها علاقة بالتمكين".

فلسطين أون لاين، 2017/11/28

#### ٤. صحيفة "إسرائيل هيوم": ضغوط عربية على عباس لاستئناف المفاوضات

رام الله - فادي أبو سعدي: قالت تقارير إسرائيلية إن مصر ودولا عربية معتدلة أخرى، تمارس الضغط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، لكي يرجع إلى المفاوضات مع إسرائيل. ونقل عن مصدر مصري رفيع أن مصر وإسرائيل والأردن والسعودية ودول الخليج معنية بخلق جبهة لمواجهة تهديدات الإرهاب المشتركة في المنطقة كلها.

وحسب التقارير الإسرائيلية فإن الحديث هو بشكل أساسي عن التهديد الكامن في توطد وجود إيران في المنطقة، وفي سوريا بشكل خاص، إلى جانب مخاطر الإرهاب الإسلامي المتطرف وتعاون «تنظيمات الإرهاب الفلسطينية» مع إيران، وحزب الله وتنظيمات الإرهاب في شبه جزيرة سيناء.

وأكد مصدر رفيع في ديوان الرئيس الفلسطيني في رام الله لصحيفة «يسرائيل هيوم» هذه التفاصيل، وقال إن «السلطة الفلسطينية تخضع لضغوط كبيرة من جانب دول في المنطقة لكي ترجع إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل، وتجدد بشكل كامل وشامل التنسيق الأمني مع إسرائيل، في محاولة لخلق جبهة إقليمية أمام التأثير الإيراني في المنطقة ومكافحة الإرهاب».

وحسب أقوال المسؤول الفلسطيني، فإن الضغوط على أبو مازن من جانب مصر، لكي يجدد التنسيق الأمني مع إسرائيل بشكل كامل وشامل، ازدادت إلى حد كبير في ضوء حمام الدماء في سيناء في نهاية الأسبوع، واشتباة أجهزة الأمن المصرية أن قسما من منفذي العملية ومطلوبين آخرين هربوا إلى غزة عبر الأنفاق في رفح، بمعرفة مسؤولين كبار في حماس.

وقال مصدر فلسطيني آخر إن مصر تشعر بالخيبة بسبب نتائج اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، وهذا سبب آخر للضغط المصري على الرئيس الفلسطيني. وأضاف المصدر أن «المصريين يعملون من أجل وقف تهريب الأسلحة من غزة إلى تنظيمات الإرهاب الإسلامي في سيناء».

وحسب أقواله فإنه من «دون التعاون الإقليمي، من قبل الفلسطينيين أيضاً، سيضرب هذا الإرهاب الجميع. حماس والتنظيمات الفلسطينية تتعاون مع إيران وحزب الله، وحماس تتعاون مع داعش في سيناء وتبعية الأسلحة التي تستخدم ضد القوات المصرية». ووفقاً لمسؤول فلسطيني رفيع، فإن الضغوط التي تمارسها القاهرة على الرئيس محمود عباس بدأت قبل العملية القاتلة في سيناء، وازدادت في الأسابيع الأخيرة في ضوء المصاعب التي تواجه تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطيني، وفي ضوء فشل لقاء الفصائل في القاهرة، رغم جهود الوساطة المصرية.

القدس العربي، لندن، 2017/11/29

## ٥. المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بترجمة قراراته وتضامنه إلى أفعال تنهي الاحتلال الإسرائيلي

عمان: طالب المجلس الوطني الفلسطيني، المجتمع الدولي ومؤسساته بترجمة قراراته وأقواله إلى أفعال تنهي الاحتلال الإسرائيلي وتعيد الحرية للشعب الفلسطيني وتمكّنه من تقرير مصيره، داعياً إلى إعادة إحياء لجنة الأمم المتحدة الخاصة بمناهضة الفصل العنصري.

ودكّر المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له، اليوم الثلاثاء، أن قرار تقسيم فلسطين رقم 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر عام 1947، صدر على غير إرادة الشعب الفلسطيني، وتبعه في عام 1977 قرار أممي آخر اعتبر يوم 29 تشرين الثاني من كل عام يوماً للتضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وأكد أن التضامن الحقيقي والمساندة العملية لحقوق الفلسطينيين تكون بإلزام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي يجب على الأمم المتحدة الدفاع عنها وتطبيقها، لينال شعبنا كامل حقوقه في العودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28

## ٦. عشراوي: قرار التقسيم جريمة سياسية تاريخية متواصلة بحق أبناء شعبنا

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن "التضامن مع الشعب الفلسطيني يجب أن يجسد بخطوات ملموسة على أرض الواقع وليس مجرد عبارات واحتفالات سنوية تضامنية ينتهي أثرها لحظياً".



وطالبت عشراوي في بيان صحفي لها، اليوم الثلاثاء، في الذكرى الـ 70 لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين 181 الصادر في 29 تشرين الثاني عام 1947، واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من كانون الأول من العام 1977، جميع المنظمات الحقوقية والقضائية الدولية محاسبة إسرائيل على جرائمها لاستمرارها في التنصل من القوانين الدولية وانتهاكها.

وتابعت: "قرار التقسيم يعد جريمة سياسية و تاريخية متواصلة بحق أبناء شعبنا"، مشددة على ضرورة التحرك السريع والفوري قبل أن تقوم إسرائيل بالقضاء على احتمالات السلام، كونها تريد تفويض أسس السلام بما تمارسه من استيطان على الأرض وتهويد لمدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28

## ٧. الآغا يرفض تصريحات غامليثيل ويؤكد تمسك القيادة بحق العودة

رام الله: رفض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، تصريحات وزيرة شؤون المساواة الاجتماعية الإسرائيلية، غيلا غامليثيل، التي أشارت فيها إلى أن سيناء أفضل مكان لدولة فلسطينية.

وأوضح الآغا، أن سيناء هي للمصريين، وهي جزء من الدولة المصرية، وقال: لن نقبل أن تكون سيناء وطننا بديلاً للفلسطينيين، وسنقف إلى جانب الأشقاء في مصر لمواجهة وإسقاط كافة المشاريع التي تتحدث عن الوطن البديل للفلسطينيين، سواء في سيناء أو غيرها أو المساس بالسيادة المصرية على أرضها.

وأكد في بيانه صادر عنه، يوم الثلاثاء، لمناسبة الذكرى السبعين لصدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181، واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف يوم الأربعاء، وتعقياً على تصريحات الوزيرة الإسرائيلية على موقف القيادة الفلسطينية المتمسك بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، ورفض توطينهم في أي قطر عربي أو أوروبي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28

## ٨. "التربية" تقرر إعادة 313 موظفاً إلى عملهم في قطاع غزة

رام الله: أصدر وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، اليوم، قراراً يقضي بإعادة 313 موظفاً إلى عملهم في المحافظات الجنوبية.

وأوضح صيدم، في بيان صحفي، أن هذا القرار يأتي بناءً على احتياجات المدارس ومديريات التربية والتعليم العالي والوزارة بما يضمن سير العمل فيها ويخدم المسيرة التعليمية. وأضاف الوزير أن هذا القرار يشمل فئات الوظائف غير التعليمية؛ بحيث يتوزع العدد الكلي الـ 313 وفق الآتي: 6 موظفين بمقر الوزارة، و9 مدرء مدارس، و7 نواب مديري مدارس، و22 مرشداً تربوياً، ومشرفين تربويين اثنين، و8 بوظيفة أمين مكتبة، و60 سكرتير مدرسة، و199 أذنأ. وأشار صيدم إلى أن مديريات التربية ستتواصل مع هؤلاء الموظفين بغرض مراجعتها لاستكمال الإجراءات المطلوبة.

يُشار إلى أن هذا القرار سبقه قراراً بإعادة 151 موظفاً إلى عملهم في المحافظات الجنوبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/28

#### ٩. حماس تلتقي بالمخابرات المصرية بغزة: المصالحة خيارنا وحقوق الموظفين غير قابلة للتصرف

التقت قيادة حركة حماس، أمس الإثنين، بوفد المخابرات المصرية الذي وصل غزة لمتابعة تطبيق اتفاق المصالحة.

وحضر اللقاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ورئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، فيما مثّل الوفد المصري كل من القنصل العام لجمهورية مصر العربية في فلسطين خالد سامي، واللواء في المخابرات المصرية همام أبوزيد.

وناقش الجانبان ملفات المصالحة الفلسطينية، وأكدت الحركة على استمرارها في طريق المصالحة، معبرة عن تقديرها للرعاية المصرية ومتابعتها الحثيثة لتطبيق ما اتفق عليه.

وأطلعت الحركة وفد المخابرات المصرية على الخطوات العملية التي اتخذتها لتسهيل قيام حكومة الوفاق بمسؤولياتها في قطاع غزة.

وشددت خلال اللقاء على موقفها من قضية الموظفين بمن فيهم المستكفيين والذين تم فصلهم على إثر الانقسام والذين تم توظيفهم بعد 2017/6/14، حيث يتوجب التعامل مع قضيتهم وفق ما نص عليه اتفاق القاهرة 2011، ومن خلال لجنة إدارية قانونية توافقية تتخذ قراراتها بالتوافق.

وأكدت الحركة على الوجوب بوفاء الحكومة بما نص عليه اتفاق القاهرة 2017 الذي يلزم الحكومة دفع رواتب الموظفين كافة في قطاع غزة بدءاً من راتب شهر نوفمبر.

من جانبه أكد الوفد المصري أن القاهرة ملتزمة بالمتابعة الدقيقة والأمانة لعملية تطبيق اتفاق القاهرة.

موقع حركة حماس، 2017/11/28

#### ١٠. "القسام": سلاحنا أيقونة النصر وسيبقى مشرعاً بوجه المحتل

غزة: أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الثلاثاء، تمسكها بسلاح المقاومة، مشددةً على أنه موجه تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الكتائب عبر منصاتهما على وسائل التواصل: "سلاحنا الذي جبل بدماء الآلاف من الشهداء هو أيقونة النصر وعنوان الخطاب مع المحتل وسيبقى مشرعاً في وجه الكيان الصهيوني الغاصب".

فلسطين أون لاين، 2017/11/28

#### ١١. السنوار يبحث مع السفير السويسري مستجدات المصالحة

التقى رئيس حركة حماس، في قطاع غزة يحيى السنوار بمكتبه في مدينة غزة يوم الثلاثاء السفير السويسري لدى دولة فلسطين جوليان توني.

وأطلع السنوار السفير السويسري على آخر مستجدات المصالحة الفلسطينية، والجهود التي بذلتها الحركة لإنجاحها، مؤكداً على أهمية إنجاز جميع مرتكزات هذه العملية.

وناقش الجانبان العقبات التي تواجه المصالحة الفلسطينية وكيفية التغلب عليها، مؤكداً على عدم السماح لهذه العقبات بإيقاف مسار المصالحة.

وأكد الطرفان على أهمية إيجاد حل لقضية الموظفين، وعلى ضرورة الالتزام بما تم التوقيع عليه فيما يخص قضيتهم، محذرين من المخاطر المترتبة على عدم حل هذه القضية بشكل عادل.

موقع حركة حماس، 2017/11/28

#### ١٢. حماس: دعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى عملهم مخالفة لاتفاق القاهرة

اعتبرت حركة حماس دعوة حكومة الوفاق الموظفين المستنكفين للعودة إلى أماكن عملهم وتكليف الوزراء بترتيب هذا الموضوع مخالفة لاتفاق القاهرة الموقع في 2011/5/4.

وأكد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي، أن هذه الدعوة تجاوز لمهام اللجنة الإدارية والقانونية المتفق عليها والتي تنص على أن عودة الموظفين الذين كانوا على رأس عملهم

قبل تاريخ 2007/6/14 يكون وفق الآلية التي توصي بها اللجنة المشكلة.

موقع حركة حماس، 2017/11/28

### ١٣. فصائل فلسطينية: دعوة المستنكفين للعودة يعد تهرباً من استحقاقات المصالحة بل انقلاب عليها

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 28/11/2017، أن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قالت "إن دعوة الحكومة لعودة الموظفين السابقين لعملهم قبل إتمام عمل اللجنة القانونية الإدارية لمهامها هي دعوة من شأنها إحداث بلبلة وسجالات بين الموظفين أنفسهم، وستضع معيقات أمام الوفد المصري".

وتابعت "إن هذه الدعوة هي استعجال في غير موضعه قد تعكس تداعيات سلبية على إجراءات تطبيق المصالحة". وأوضحت حركة الجهاد أن الأجرر بالحكومة مباشرة مسؤولياتها وفقاً لما جاء في البيان الختامي لاجتماع القاهرة الأخير، وعدم التعلق بشماعة "التمكين".

وجاء في موقع فلسطين أون لاين، غزة، 28/11/2017: أن فصائل فلسطينية اعتبرت قرار الحكومة بدعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى عملهم في استباق واضح لخطوات تحقيق المصالحة الوطنية مناكفات تضر الكل الوطني. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن القرار يعيق المصالحة ويهدف لإرباك الساحة الفلسطينية، قائلة: "يجب على الحكومة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة". بدورها اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن القرار لا يخدم المصالحة، ويدخل الموظفين في مناكفات تضر الكل الوطني.

وأضافت: "الحكومة تريد استبعاد الموظفين الحاليين وإحلال الموظفين المستنكفين، وهذا يخلق تناقض في إطار المؤسسة الوظيفية ويناقض اتفاق القاهرة 2011".

من جهتها، استهجن حركة الأحرار الفلسطينية دعوة حكومة الحمد لله للموظفين المستنكفين القدامى للالتحاق بوزاراتهم، وأكدت في بيان صحفي بأن هذه الدعوة هي خطوة خطيرة من قبل فتح والسلطة وحكومة الحمد لله للتهرب من دفع استحقاقات المصالحة؛ بل انقلاب عليها في حين أن هذا الأمر مناط باللجنة الإدارية والقانونية التي تم تشكيلها وليس بالأهواء والمراوغات التي تنتهجها حكومة عباس التي تسعى لخلق أزمة حقيقية وتنجير الأوضاع بين صفوف الموظفين القدامى والذين هم على رأس عملهم.

فلسطين أون لاين، 28/11/2017

### ١٤. "الجهاد": حماس قدمت ما لديها للمصالحة وعلى السلطة في المقابل أن تبادر إلى رفع العقوبات

بيروت، غزة - أحمد المصري: طالب ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، إحسان عطايا، حركة فتح بضرورة عدم ربط قضايا المواطنين المعيشية في قطاع غزة بنقاشات وحوارات المصالحة الوطنية في جوانبها المتعددة.

وشدد عطايا لصحيفة "فلسطين"، أمس، على وجوب عدم ترك مواطني القطاع لقمة سائغة للجوع والحصار، ورهينة للنقاشات في ملف المصالحة ونتائجها، مؤكدا عدم ارتباط الإجراءات المضيق للخنق على مواطني القطاع بـ"القانون والأخلاق"، ولابد من إنهائه في أسرع وقت ممكن بما يمس حياة الناس. وأشار إلى أن حركة حماس قدمت ما لديها في سياق ملف المصالحة، وأن المطلوب أن تقدم في المقابل السلطة الفلسطينية على مبادرة من شأنها أن ترفع الحصار عن غزة، وتدفع الرواتب للموظفين، وستكمل الإجراءات المتعلقة في فتح معبر رفح الحدودي.

ودعا إلى ضرورة تجميد "التصريحات التوتيرية" حول مفهوم "التمكين"، مضيفا "إذا نظرت السلطة على أن التمكين يوصل إلى التعاطي مع الموضوع الأمني في القطاع على طريقة الضفة الغربية، فهذا شيء خطير لن يتم".

وفي سياق آخر، شدد على أن سلاح المقاومة خط أحمر لا يسمح بالتجرؤ عليه أو مناقشة ملفه.

فلسطين أون لاين، 2017/11/28

#### ١٥. فتح: كفى تصريحات منافية للحقيقة ولتستمر مسيرة إنهاء الانقسام

رام الله: أكدت حركة فتح التزامها المطلق والمبدئي بالعمل على إنهاء الانقسام، لإعادة وحدة الوطن ونظامه السياسي وفقا للقانون الأساسي والأنظمة المعمول بها في مناطق السلطة الوطنية، وتذليل أية عقبات أو عراقيل، والتنفيذ الأمين والدقيق لكل ما تم الاتفاق عليه على أساس تلك القاعدة، وبعيدا عن التفسيرات الخاطئة والمزاجية.

وأوضحت الحركة في بيان لها، يوم الثلاثاء، تعقبا على تصريح الناطق باسم حماس حول عودة الموظفين إلى أماكن عملهم، أن "الاتفاق حول هذه المسألة أو غيرها أكدته وثيقة الوفاق الوطني (المصالحة)، بأن كل شيء يستند إلى القانون والنظام، وليس لاتفاقات ثنائية أو ثلاثية أو جماعية، والقانون هو الفيصل، وكل موظف يتقاضى راتبا من واجبه أن يعمل في مكان عمله، وعلى رؤساء الوزارات ومختلف المؤسسات المحافظة على المال العام، فلا يجوز أن يأخذ شخص راتبا من دون عمل، وسبق مناقشة هذا الموضوع عشرات الساعات في لقاءات واجتماعات الحوار".

وقالت "فتح" في بيانها: "الحكومة تعمل وفق القانون، وليس وفقا لرغبة هذا الطرف أو ذاك، دون الحاجة لأخذ موافقة أية جهة خارج القانون أو خارج إطارها، وتمكين الحكومة هو أن تعمل وفق القانون والنظام، ولتترك الحكومة لتعمل دون تدخل أي فصيل أو جهة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28

## ١٦. مشير المصري: سلاح المقاومة مقدس ونزعه مجرد أحلام

غزة-الرأي: أكد القيادي في حركة حماس مشير المصري على أن سلاح المقاومة سلاح وطني مقدس لا يقبل المساس به، والرغبة بالنيل منه هي مجرد أحلام. وقال المصري "إن الحديث المتكرر عن نزع سلاح المقاومة يعكس سوء النوايا التي تخدم مطالب الاحتلال الذي لطالما حاول النيل من قدرة المقاومة وتبديد قوتها، لكن المقاومة كانت تسجل عنوانين العزة وهي تغشل مخططات العدو وتخوض معركة الإعداد". وأشار إلى أن كل محاولات اللغة الإعلامية الحادة لقيادات فتح ضد غزة ومقاومتها هي محاولة لإفشال جهود المصالحة والتهرب من استحقاقاتها، كما تكشف حجم الاستهتار بمعاناة شعبنا في القطاع وعدم المبالاة بما يلاقه من أزمات حياتية بسبب الإجراءات العقابية التي تفرضها السلطة. وأوضح أن هناك أطرافاً محلية وإقليمية تدفع باتجاه المساس وحصر سلاح المقاومة، مشيراً أن المقاومة لم ولن تلتفت إلى مثل هذه الأصوات، ما دام هناك احتلال ينتهك حرمان الشعب الفلسطيني ويسلب حقوقه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2017/11/28

## ١٧. حماس وفتح و"الجهاد" ترد على الطرح الإسرائيلي إقامة دولة في سيناء

نشر موقع حركة حماس، 2017/11/28، أن حركة حماس، نددت الثلاثاء، بتصريحات وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية، غيلا غامليئيل، اعتبرت فيها سيناء المصرية مكاناً للدولة الفلسطينية. وأعرب القيادي في حركة حماس د. سامي أبو زهري في تغريدة عبر حسابه على تويتر، عن تضامن الحركة الكامل مع مصر ضد أي محاولات أو مشاريع تنتقص من السيادة المصرية على سيناء أو غيرها من التراب المصري. وشدد أبو زهري على أنه "لن يكون هناك مكان للدولة الفلسطينية إلا على أرض فلسطين".

وجاء في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28، من رام الله، أن حركة فتح، اعتبرت تصريحات غامليئيل وقحة وعنصرية واعتداء مباشر على الشعبين الفلسطيني والمصري. وقال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، المتحدث باسمها أسامة القواسمي، في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الثلاثاء، إن لشعبنا وطن ودولة اسمها فلسطين، مؤكداً أن سيناء ستبقى مصرية، ولا نقبل بأقل من حقوقنا المشروعة كاملة دون انتقاص. وأوردت الحياة، لندن، 2017/11/29، من غزة عن مراسلها فتحي صباغ، أن حركة الجهاد عبرت عن رفضها المطلق تصريحات غامليئيل، ووصفتها بـ"العداية للشعبين المصري والفلسطيني"

واعتبرت "أرض سيناء تخص مصر الشقيقة التي دافع عنها الأشقاء المصريون بدمائهم وأشلائهم". وأكدت أن "فلسطين هي أرضنا التي ستقام دولتنا على كامل ترابها المبارك من البحر إلى النهر، ولن يقبل الشعب الفلسطيني بأي مكان بديل عن وطنه وأرضه التي سيرحل عنها العدو الصهيوني مدحوراً".

## ١٨. القوى الوطنية والإسلامية تعرب عن رفضها الابتزاز الأميركي حول إغلاق مكتب المنظمة بواشنطن

رام الله - محمود السعدي: رفضت قيادات وشخصيات فلسطينية، يوم الثلاثاء، الضغوط الأميركية في ما يتعلق بالعودة للمفاوضات من خلال ممارسة سياسة الابتزاز، عبر عدم تجديد رخصة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، والتلويح بإغلاقه. وأكد حشد من المشاركين في وقفة احتجاجية أمام مقر منظمة التحرير بمدينة رام الله، على رفض الإملاءات والاشتراطات الأميركية، وأكدوا التمسك بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني. ودعت إلى هذه الوقفة القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، بحضور أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وقيادات وممثلي قوى فلسطينية ومؤسسات شعبية ونسوية، وعدد من ممثلي دوائر منظمة التحرير. وقال منسق القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، عصام بكر، لـ "العربي الجديد"، إن "هذه الوقفة جاءت للإعلان عن رفضنا للضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة من أجل العودة للمفاوضات من خلال سياسة الابتزاز التلويح بإغلاق مكتب منظمة التحرير".

العربي الجديد، لندن، 2017/11/28

## ١٩. شؤون اللاجئين بحماس: الأمم المتحدة ارتكبت مجزرة تاريخية بتبنيها تقسيم فلسطين

غزة: قالت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، إن الأمم المتحدة ارتكبت مجزرة تاريخية بحق الشعب الفلسطيني حينما تبنت قرار تقسيم فلسطين لدولتين، واحدة عربية وأخرى يهودية. وأضافت الدائرة في بيان لها، بمناسبة الذكرى الـ 70 لقرار تقسيم فلسطين، الذي يتوافق ذكره في 29 من نوفمبر من كل عام، أن القرار مكن من تحقيق مشروع ثيودور هرتزل في إقامة دولة لليهود على أرض فلسطين، والذي تسبب في سرقة تاريخ وثقافة وحضارة شعبنا، وانعكست آثاره الكارثية من قتل وتشريد وحصار ومعاناة طوال العقود الماضية حتى يومنا هذا.

ووصف البيان أن سبعون عاماً من معاناة الشعب الفلسطيني كانت نتيجة لجريمة ارتكبتها المجتمع الدولي بقراره الظالم والصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 عام 1947م القاضي بتقسيم فلسطين ومنح الجزء الأكبر منها للصهاينة الغزاة الذين لم يبلغوا ثلث السكان لقيموا كيانهم غير الشرعي. وحمل البيان الأمم المتحدة المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية عن كل ما أصاب الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن قرار التقسيم خطيئة دولية تتطلب تصويماً وتصحيحاً أممياً.

فلسطين أون لاين، 28/11/2017

## ٢٠. ليبرمان ينفي وجود قوات إيرانية في سورية

هاشم حمدان: نفي وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، يوم الثلاثاء، وجود أي قوة عسكرية إيرانية على أراضي سورية. جاءت أقوال ليبرمان هذه، خلافاً لتصريحات سابقة لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي حذر المرة تلو المرة من ترسيخ التواجد الإيراني في سورية.

وفي مقابلة مع موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإلكتروني، قال ليبرمان إنه "يجب علينا أولاً أن نحافظ على مصالحنا الأمنية. صحيح أنه يوجد بضعة مستشارين إيرانيين وخبراء، ولكن لا يوجد قوة عسكرية إيرانية على أراضي سورية"، مضيفاً أن "جميع اللاعبين في المنطقة يدركون أننا القوة الأقوى في المنطقة. إسرائيل قوة إقليمية"، على حد قوله.

ورداً على سؤال بشأن تناقض تصريحاته مع العناوين التي كانت تسمع في إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، قال ليبرمان إن "لدى إيران استراتيجية إنشاء وكيل لها في كل مكان، فهي ليس لها وجود فعلي في لبنان، ولذلك لديها حزب الله، وفي اليمن غير موجودة ولكن لديها الحوثيون، ولديها نفس المخطط في سورية في إنشاء ميليشيات ومرتزة شيعية يجلبونهم من العراق وأفغانستان وباكستان. لن نسمح لإيران بترسيخ تواجدها في سورية"، على حد تعبيره.

عرب 48، 28/11/2017

## ٢١. نتنياهو يعلن افتتاح سفارة إسرائيلية جديدة في رواندا

هاشم حمدان: التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بالرئيس الرواندي، بول كاغامي، في نيروبي يوم الثلاثاء، وأعلن عن افتتاح سفارة إسرائيلية جديدة في كيغالي "كجزء من توسيع التواجد الإسرائيلي في أفريقيا وتعميق التعاون الإسرائيلي الأفريقي، بحسب بيان صادر عن مكتب نتنياهو. كما بحث نتنياهو وكاغامي إمكانية فتح خط طيران مباشر بين البلدين.

عرب 48، 28/11/2017



## ٢٢. "إسرائيل" تمنع الوفود السويسرية من دخول غزة

رام الله - ترجمة خاصة: قرر وزير الجيش الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، الليلة الماضية، منع الوفود السويسرية من الدخول إلى قطاع غزة بعد لقاءات عقدها السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية جوليان توني مع قيادات حركة حماس. وبحسب القناة العبرية الثانية، فإن منسق الأنشطة الحكومية يؤاف مردخاي توجه بتوصية إلى ليبرمان لمنع دخول الوفود السويسرية إلى قطاع غزة عبر المعابر الإسرائيلية. مشيرةً إلى أن ليبرمان اتخذ قراراً بمنع الوفود من دخول غزة بعد مشاورات أجراها مع مسؤولين أمنيين. وأشارت القناة إلى أن ليبرمان أخذ القرار بعد لقاء عدد من المسؤولين السويسريين وآخرها أمس مع هنية والسنوار.

القدس، القدس، 2017/11/29

## ٢٣. اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع تصادق على فصل شعفاط وكفر عقب عن القدس

الخليل: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، يوم الثلاثاء، على تعديل "قانون أساس: القدس"، بما يسمح بفصل مخيم شعفاط للاجئين وكفر عقب عن القدس، وذلك تمهيدا لعرضه للتصويت عليه في الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة، وذلك في خطوة تهدف أساسا إلى خفض نسبة الفلسطينيين في القدس. وعلم أن تسعة أعضاء كنيست أيدوا اقتراح القانون، مقابل معارضة سبعة أعضاء. يشار إلى أن التغيير في القانون، الذي يدفع به الوزراء نفتالي بينيت، وزئيف إلكين، يتيح للحكومة نقل مخيم شعفاط للاجئين وكفر عقب، اللذين يقعان خلف جدار الفصل، ولكن ضمن نفوذ بلدية الاحتلال في القدس، إلى مجلس إقليمي جديد يشكل لهما. وتأتي هذه الخطوة بهدف تقليل نسبة السكان الفلسطينيين في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28

## ٢٤. لجنة "قانون القومية" بالكنيست تناقش بنداً يسمح بإقامة بلدات لليهود فقط

هاشم حمدان: من المقرر أن تناقش اللجنة الخاصة بالكنيست للدفع بـ"قانون القومية"، يوم الثلاثاء، للمرة الأولى بنداً يتيح إقامة بلدات لليهود فقط. في المقابل، فإن الطاقم الاستشاري القضائي للكنيست يحاول تجميل البند، وإعادة صياغته بحيث لا يبدو وكأنه يمس بمبدأ المساواة. وجاء في وثيقة وصلت إلى نواب الكنيست الأعضاء في اللجنة من الطاقم الاستشاري، تمهيدا للمداولات، أنه "لا يوجد في البند المقترح أي نظير له في أي دستور في العالم. ويتبادر السؤال بشأن مبرر شمله في إطار قانون أساس يتناول المبادئ الأساسية للدولة".

ويدعو البند المشار إليه إلى إتاحة المجال أمام الحكومة لإقامة بلدات جماهيرية لأبناء طائفة معينة أو قومية واحدة. وأطلق على البند "التفافي قعدان"، على اسم عائلة عادل وإيمان قعدان من مدينة باقة الغربية التي التمسّت إلى المحكمة العليا، عام 1996 بعد أن رفضت لجنة القبول في "كتسير" طلب العائلة السكن فيها لكونهم عربا. وقد قبلت المحكمة في حينه الالتماس، وبعد نحو 10 سنوات تم قبول العائلة للسكن في "كتسير".

عرب 48، 2017/11/28

## ٢٥. مبادرة لزيادة رسوم الالتماس للمحكمة العليا على الفلسطينيين بثلاثة أضعاف

هاشم حمدان: يسعى عدد من أعضاء الائتلاف الحكومي في لجنة الدستور في الكنيست إلى مضاعفة رسوم تقديم التماس إلى المحكمة العليا من قبل فلسطينيين ثلاث مرات. وبحسبهم، فإن هذه الخطوة تأتي بهدف تقليل عدد الالتماسات التي تقدم إلى المحكمة العليا من قبل فلسطينيين أو من قبل منظمات حقوقية في إسرائيل باسم فلسطينيين. تجدر الإشارة إلى أن رسوم تقديم التماس تصل اليوم إلى 1,786 شيكل لمن يحمل المواطنة الإسرائيلية، ويسعى أعضاء هذه اللجنة إلى رفعها إلى 5,400 شيكل. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن هذا الاقتراح سوف يناقش يوم غد من قبل اللجنة للمصادقة على قيمة الرسوم في الدعاوى التمثيلية في المحاكم. وفي حال دعمت وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، الاقتراح، وصادقت عليه اللجنة، فإن رفع الرسوم سيصاغ كأمر، ويصبح ساري المفعول بشكل فوري.

عرب 48، 2017/11/28

## ٢٦. إسرائيليون قدّموا طلبات تأشيرات للمشاركة ببطولة للشطرنج في السعودية

القدس - أ.ف.ب: أعلن الاتحاد الإسرائيلي للشطرنج لوكالة فرانس برس يوم الثلاثاء أن لاعبين قدّموا طلبات للحصول على تأشيرات دخول إلى السعودية للمشاركة في بطولة ستجري في الرياض أواخر السنة بعد أن أعلن الاتحاد العالمي للعبة انه يسعى لتسهيل ذلك. وفي حال حصولهم على تأشيرات، فستكون المرة الأولى التي تتم فيها مثل هذه الزيارة. ولا ترتبط إسرائيل والسعودية بعلاقات رسمية، وسيكون وجود إسرائيليين هناك أمرا غير معتاد، ويأتي بعد سلسلة تقارير وتصريحات صدرت أخيرا عن الدولة العبرية وتتحدث عن علاقات سرية مع المملكة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الإسرائيلي للشطرنج ليئور ايزنبرغ لووكالة فرانس برس إن سبعة لاعبين تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات دخول للمشاركة في بطولة للشطرنج ستجري في الرياض في الفترة ما بين 26-30 كانون الأول المقبل.

الأيام، رام الله، 2017/11/28

### ٢٧. القدس: مواجهات بين الشرطة والحريديين الرافضين للتجنيد

هاشم حمدان: تظاهر مئات اليهود الحريديين، ظهر الثلاثاء، قرب مكتب التجنيد في القدس، وذلك احتجاجا على احتجاز شابة حريدية داخل مكتب التجنيد. ووقعت مواجهات بينهم وبين قوات الشرطة، ولما لم تتمكن الشرطة من السيطرة على الوضع، طلبت المزيد من التعزيزات إلى المكان. ووقعت المواجهات بين العشرات من عناصر الشرطة وبين نحو 500 متظاهر حريدي، الذين رشقوا قوات الشرطة بالبيض وزجاجات المياه، وهتفوا "نازيين" و"تموت ولا نتجنّد". في المقابل، منعت قوات الشرطة المتظاهرين من الوصول إلى بوابة مكتب التجنيد.

عرب 48، 2017/11/28

### ٢٨. قراقرع: حان الوقت لملاحقة "إسرائيل" كسلطة محتلة على جرائم الحرب ضد الأسرى

رام الله: قال عيسى قراقرع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن عام 2017 الذي اقترب على الانتهاء، شهد معاملة قاسية وإجرامية ووحشية بحق المعتقلين على يد حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وإن قضية الأسرى أصبحت عنوانا مستهدفا لحكومة الاحتلال على الصعيد السياسي والوطني والاجتماعي، وانعكس ذلك على الكثير من الإجراءات التعسفية بحق الأسرى داخل السجون. وأكد حسب بيان صادر عن الهيئة، أن الأسرى وقضيتهم العادلة بحاجة إلى حماية دولية وتحرك على كافة المستويات الإقليمية والدولية، وأنه حان الوقت لملاحقة ومحاسبة إسرائيل كسلطة محتلة على جرائم حرب ترتكبها بحق الأسرى ومخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني. وقال إن قضيتهم تتعرض لعدوان وحرب على كافة المستويات من قبل حكومة الاحتلال ما يتطلب التصدي للتحريض الإسرائيلي ومحاولاته وضع الأسرى ونضالهم المشروع في إطار الجريمة والإرهاب وممارسة الضغط والابتزاز والقرصنة المالية.

القدس العربي، لندن، 2017/11/29

### ٢٩. الجيش المصري يُصيب فلسطينيين بالرصاص جنوب قطاع غزة

رفح: أصيب فلسطينيان برصاص الجيش المصري، فجر يوم الثلاثاء، خلال اقترابهما من الحدود الفلسطينية- المصرية، جنوب قطاع غزة.

وقال مصدر أمني فلسطيني لـ "قدس برس"، إن أربعة أشخاص اقتربوا في ساعة مبكرة من فجر الثلاثاء من الشريط الحدودي مع مصر جنوب شرق رفح، وتعرضوا لإطلاق نار من قبل الجيش المصري ما أدى لإصابة اثنين منهم.

وأضاف المصدر الفلسطيني، أنه تم نقل المصابين لتلقي العلاج في مشفى أبو يوسف النجار في رفح، في حين تم اعتقال الإثنين الآخرين من قبل قوات الضبط الميداني التابعة لوزارة الداخلية بغزة.

قدس برس، 2017/11/28

### ٣٠. الاحتلال يمنع الفلسطينيين بالداخل من السكن في 1,000 بلدة

الناصرة: كشف خبير فلسطيني في شؤون التخطيط والبناء بالداخل المحتل، النقاب عن أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع فلسطيني الداخل من السكن في نحو 1,000 بلدة وقرية بحجة أنها مبنية لليهود فقط.

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية الصادرة، يوم الثلاثاء، أن اللجنة الخاصة بإعداد قانون القومية في الكنيسيت، ستناقش خلال اجتماعها، بنداً يسمح بإقامة بلدات جماهيرية لليهود فقط. ويسمح البند المقترح لسلطات الاحتلال بإنشاء بلدات جماهيرية لأبناء ديانات معينة أو أبناء قومية واحدة.

وقال مدير مركز التخطيط البديل المتخصص في شؤون البناء والتخطيط، حنا سويد، إن هذا القانون عنصري وهدفه منع المواطنين العرب في الداخل من السكن في البلدات الجديدة. وصرّح سويد لـ "قدس برس" اليوم، بأن المنع كان سابقاً من قبل لجان هذه البلدات، واليوم سيصبح من قبل القانون.

قدس برس، 2017/11/28

### ٣١. الإفراج عن ثلاثة أسرى من طولكرم أمضوا أكثر من 14 عاماً في سجون الاحتلال

طولكرم - وفا: استقبلت جموع غفيرة من أبناء مدينة طولكرم وضواحيها مساء يوم الثلاثاء، ثلاثة أسرى محررين أفرجت عنهم سلطات الاحتلال بعد قضاء مدة محكوميتهم في سجون الاحتلال والتي تراوحت بين 14 و16 عاماً.

والأسرى المحررون هم: لؤي بنان صوان، ومعاذ خالد مسامح، وزياد صدقي الجيوسي من مدينة طولكرم، كانت آخر محطة لهم سجن النقب الصحراوي.  
وأكد الأسير المحرر صوان في لقاء مع "وفا"، أن أوضاع الأسرى مأساوية وقضيتهم صعبة كونهم أمام هجمة شرسة تمارسها عليهم إدارات السجون متمثلة في عدم إعطائهم حقوقهم المشروعة التي كفلتها المواثيق الدولية.  
وشدد على أن الأسرى يؤكدون ضرورة إنجاح ملف المصالحة بأقرب وقت ممكن والالتفاف لقضيتهم التي لا حل لها سوى الضغط نحو الإفراج عنهم ونيل حريتهم.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/28

### ٣٢. فعاليات وقوى القدس تدين "تسونامي" التطبيع في المدينة

القدس المحتلة - ديالا جويحان: أصدرت القوى والفعاليات الوطنية والإسلامية في مدينة القدس المحتلة، مساء يوم الثلاثاء، بياناً أدانت فيه مواصلة سلطات الاحتلال تهويد الأرض والمقدسات عبر سياسات تطبيعية خلال الأيام الماضية.  
وأضاف البيان، "لوحظ في الآونة الأخيرة أن هناك هجمة تطبيعية شاملة على مدينة القدس، على شكل "تسونامي" من قبل بعض الأفراد والمؤسسات العاملة في العاصمة المحتلة، تمثلت بعقد مؤتمرات وفعاليات ومهرجانات وأنشطة ولقاءات، يجري تصويرها ظاهرياً على أنها خدمة لأبناء شعبنا، وهي في الحقيقة والجوهر خدمة لمصالح وأهداف أفراد وجماعات تجمل صورة ووجه أبشع احتلال عرفه التاريخ المعاصر، الأمر الذي يعد تجاوزاً خطيراً لا بد من مواجهته والوقوف أمامه ومحاربه".

ودان البيان، جميع المحاولات العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني والالتفاف على المواقف القومية للشعوب العربية، داعياً أبناء شعبنا الفلسطيني وقواه الوطنية والإسلامية إلى الالتفاف حول الوحدة الوطنية والتي أثبتت التجارب أنها هي الملاذ الوحيد لاجتثاث الاحتلال والوصول للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/28

### ٣٣. انطلاق حملة شعبية لإعادة بناء منزل الشهيد الجمل في القدس

القدس المحتلة: انطلقت في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء، حملة شعبية واسعة لإعادة بناء منزل الشهيد نمر الجمل، في قرية بيت سوريك، الذي دمرته قوات الاحتلال.

وأعلنت القوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني والمجالس المحلية، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الحملة تحت شعار "هم يهدمون ونحن نبني.. وهم يقتلعون الأشجار ونحن نزرع"، عن الحملة الشعبية لجمع التبرعات من المواطنين لإعادة بناء منازل للعائلات المشردة والمهددة بالهدم، على قطعة أرض أخرى تعود ملكيتها لعائلة الجمل، وذلك في إطار مواجهة سياسة الهدم التي تنتهجها سلطات الاحتلال، ومن منطلق عدم ترك أصحاب المنازل المهذومة في فلسطين يواجهون التشرد وفقدان المأوى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/28

### ٣٤. التفكجي: فصل "شعفاط" و"كفر عقب" لتحقيق أغلبية صهيونية بالقدس

القدس المحتلة: أكد خبير الاستيطان ورئيس دائرة الخرائط في بيت الشرق خليل التفكجي أن قرار الاحتلال المصادقة على فصل مخيم شعفاط وكفر عقب عن القدس يأتي تطبيقاً للمشروع الصهيوني الرامي لتحقيق "أغلبية صهيونية وأقلية فلسطينية"؛ بهدف تنفيذ المشرع الصهيوني المسمى بـ"القدس الكبرى".

وأوضح في مقابلة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن ذلك يتم عن طريق إخراج التجمعات الفلسطينية ذات الكثافة السكانية الكبيرة، والتي تتمثل في المخيم الوحيد في حدود البلدية مخيم شعفاط وكفر عقب مرحلة أولى، بعد اتخاذ سلسلة من القرارات مستقبلاً عن طريق إخراج تجمعات أخرى جزءاً منها اليوم خلف الجدار في منطقة العيزرية وأبو ديس وبيت جالا، وضم الكتل الاستيطانية خلال مدة قريبة.

وأضاف التفكجي أن التطهير العرقي الذي يجري في جبل البابا وضد البدو في بادية القدس والأغوار جزءاً من هذا المخطط، ما يعني أن "القيادة الصهيونية" اتخذت قراراً استراتيجياً مهماً وحاسماً لقضية القانون الأساس للقدس بعمليات تعديل حدودية مع الضفة الغربية بتقليص الحدود؛ لدفع وطرد التجمعات الفلسطينية وضمن الكتل الاستيطانية الكبرى، وإنهاء قضية القدس من الناحيتين الجغرافية والسكانية.

وقال التفكجي: إن هذا القرار سيمس بنحو 150 ألف مقدسي يسكنون في مخيم شعفاط وكفر عقب، علماً بأن رئيس الوزراء الصهيوني تحدث عن إخراج أكثر من 200 ألف مقدسي لتحقيق التفوق الديمغرافي اليهودي في القدس التي يتجاوز عدد سكانها اليوم 780 ألفاً، 38% منهم من الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/28

### ٣٥. تقرير: "جبل البابا" الفلسطيني... مشاهد ما قبل التهجير

القدس المحتلة - محمد عبيدات: الحياة هادئة نوعاً ما، وسط حالة من القلق والترقب الشديد لما سيؤول إليه الوضع بعد تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير وترحيل البدو الفلسطينيين الذين يعيشون في تجمع "جبل البابا" الواقع على الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة القدس المحتلة. ظروف المعيشة في الشتاء يبدو عليها مظهر القساوة والصعوبة، فالبيوت من الشعر والحديد، محاطة بقطع من القماش والنايلون، لتحمي السكان بعض الشيء من الأمطار، في الوقت الذي تطلق فيه عيون من يقطنونها نداءات الاستغاثة للمجتمع الدولي والمسؤولين الفلسطينيين بضرورة مساندتهم وتعزيز صمودهم، ومواجهة مخططات الاحتلال الرامية لتهجيرهم وإبعادهم عن أراضيهم التي يعيشون فيها في جبال القدس منذ هجرتهم الأولى عام 1948.

جالت "العربي الجديد" هناك برفقة عدد من الصحفيين والأجانب ضمن جولة نظمها المكتب الوطني للتنسيقي للمناطق المسماة (ج) التابع للحكومة الفلسطينية، ورصدنا مشاهد الحياة في هذا المكان في ظلّ تصاعد وتيرة التهديد الإسرائيلي الأكثر جدية بترحيل أهالي "جبل البابا" لتنفيذ مخططات مشروع القدس الكبرى.

واعتبر وزير هيئة شؤون الجدار والاستيطان وليد عساف الذي كان في الجولة، بدافع تعزيز صمود السكان البدو في التجمع، أن الاحتلال "ينفذ هذه الحملة الأخطر في جبل البابا لعزل الضفة الغربية المحتلة عن مدينة القدس، وتمهيداً لفصل شمال الضفة الغربية المحتلة عن جنوبها". ويريد الاحتلال الإسرائيلي، وفق شرح عساف، أن يضم المزيد من المستوطنات في غلاف مدينة القدس المحتلة، إلى المدينة، لتصبح مع بلدية القدس الكبرى، وهو المخطط الذي يرمي الاحتلال إلى تنفيذه، ويشمل مستوطنات في محيط القدس وبيت لحم وأريحا، بهدف ترحيل التجمعات البدوية من هناك.

ويضم تجمع جبل البابا نحو 57 مسكناً، تتعرض جميعها لخطر الهدم وسكانها لخطر الترحيل. وفي اللحظة التي كان يقوم بها الصحفيون بجولتهم، اقتحم ضباط ما يسمى "بتنظيم الإدارة المدنية" التابع لجيش الاحتلال برفقة عناصر شرطة التجمع، وشرعوا بتصوير المساكن من جديد. ويقول السكان إن هذه الأمور تقلقهم وترعبهم بسبب المجهول الذي ينتظرهم. ويطالب الأهالي، بدورهم، الحكومة بمزيد من الدعم، لمواجهة جدية الاحتلال في ترحيلهم، والذين يعتبرونه ماضياً في مشروع القدس الكبرى، اليوم أم غداً، وحتى إن بقي الأمر غامضاً، إلا أنه سيأتي في يوم من الأيام ويهدم التجمع ويرحل السكان.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/29

### ٣٦. تقرير عن مخيم برج البراجنة: مساحته تضيق بالأحياء والأموات

أعدت «المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان» (شاهد) تقريراً عن مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في ضاحية بيروت الجنوبية، توقفت فيه عند تفاقم معاناة سكان المخيم، «بعد الأزمة السورية ولجوء عشرات آلاف الفلسطينيين إلى مخيمات لبنان وانشغال المجتمع الدولي بها عن القضية الفلسطينية حتى في الشق الإنساني منها». ومخيم برج البراجنة هو أكبر المخيمات الفلسطينية في بيروت، وتبلغ مساحته نحو 375,000 متر مربع. ووفق وكالة «أونروا» بلغ عدد اللاجئين فيه في نهاية عام 2009 ما يقارب 18 ألف لاجئ.

ويعاني المخيم، وفق تقرير «شاهد»، من «الكثافة السكانية العالية جداً ومن التمدد العمراني العمودي، وتمديدات عشوائية للأسلاك الكهربائية التي تتداخل مع أنابيب المياه، ما يشكل مصائد موت لأبناء المخيم، ويضطر السكان إلى شراء «مياه الشفة» ويؤدي عدم السماح بإدخال مواد البناء إلى المخيم إلا من خلال تصاريح، بتهديد مستمر للمنازل بالانهيار خصوصاً في فصل الشتاء، وتضاف إلى ذلك أزمة في البنى التحتية لأن مواصفات التنفيذ لم تكن بالقدر المطلوب».

وإذ توقف التقرير عند أزمة التعليم، «بسبب غياب أي مدرسة أو مؤسسة تعليمية لـ «أونروا» منذ تأسيس المخيم»، نقل عن أمين سر اللجنة الشعبية في مخيم برج البراجنة يوسف بدر أن مقبرة المخيم لم تعد تتسع سوى لـ 17 قبراً، ما سيشكل كارثة على أهالي المخيم نظراً إلى عدم وجود أماكن أخرى للدفن داخل المخيم، وارتفاع كلفة المقابر خارج المخيم التي تفوق القدرة المادية لمعظم أهالي المخيم».

ونبه التقرير إلى أن المخيم «أصبح بيئة خصبة للمشكلات الأمنية والآفات الاجتماعية، نتيجة تداخل المخيم مع أحياء جانبية والوضع المعيشي السيئ». وطالب «الدولة اللبنانية بأن تفي بالتزاماتها الدولية لجهة احترام الإنسان الفلسطيني، وتعديل كل القوانين والقرارات التي تتعارض مع نصوص الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وأحكامها بخاصة قانون العمل والتملك، واتخاذ قرار بزيادة مساحة المخيمات بما يناسب الزيادة السكانية لها، والتنسيق مع وكالة «أونروا» في هذا الصدد.

الحياة، لندن، 2017/11/29

### ٣٧. نتائج مشجعة في أول موسم لحصاد الأناناس في غزة

غزة - (رويترز): أصبح لدى المزارعين الفلسطينيين حافز لتعزيز مزارع الأناناس والتوسع فيها بعد نتائج مشجعة في أول موسم حصاد.



وكان المشروع، الذي مولته السفارة الهولندية، قد بدأ في عام 2016 لينضج المحصول لأول مرة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017.

وقال موسي الجديبة المدير الفني لمركز التطوير الزراعي والإرشاد والتدريب في اتحاد لجان العمل الزراعي "تقريباً في شهر يوليو/ تموز 2016 تم إدخال ست آلاف شتلة أناناس كتجربة للمرحلة الأولى وتم زراعتها في منطقة المواصي كتجربة والحمد لله بعد 15 شهر من زراعتها تبين أنّ التجربة نجحت بنسبة مئة في المئة".

القدس العربي، لندن، 2017/11/29

### ٣٨. نشطاء مصريون يتداولون خبراً عن دراسة إسرائيلية تتحدث عن صفقة القرن قبل ثماني سنوات

القاهرة: تداول نشطاء مصريون خبراً منشوراً بصحيفة "المصري اليوم" قبل ثماني سنوات؛ يعرض لدراسة إسرائيلية تتحدث عن معالم ومخططات "صفقة القرن"، التي زاد الحديث عنها مؤخراً. الدراسة الإسرائيلية التي نشرتها "المصري اليوم" قبل ثورة يناير 2011، بعام كامل، لم ينتبه الكثيرون لخطورة بنودها؛ نظراً لما مر بالمنطقة العربية من تغيرات وأزمات وحروب إبان ثورات الربيع العربي، التي يبدو أن أحد أهم خطوات تنفيذها هو تأجيل الإعلان عن تلك الصفقة حتى قدوم خليفة حسني مبارك. الدراسة، التي أعدها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق، جيورا أيلاند، منتصف كانون الثاني/ يناير 2010، تقوم على استمرار سيطرة إسرائيل على مساحات من الضفة الغربية، مقابل تعويض الفلسطينيين بمساحات من سيناء لإقامة دولة فلسطينية.

وتقترح الدراسة تزويد الدولة الفلسطينية المستقبلية بمساحة من شمال سيناء (720 كيلومتراً مربعاً)، بداية من حدود مصر وغزة، وحتى مدينة العريش، لتأخذ مصر المساحة ذاتها بصحراء النقب. وعرضت الدراسة لسلسلة مكاسب اقتصادية وأمنية ودولية لمصر، بينها أن تسمح تل أبيب للقاهرة بشق نفق يربط مصر والأردن، بطول 10 كم، (5 كم من إيلات)، يخضع للسيادة المصرية، ويصلها بالأردن والسعودية والعراق.

وأشارت الدراسة إلى معاناة مصر من ندرة المياه، وقالت: "مقابل (الكرم) المصري، سيقدر العالم ضخ استثمارات كبرى لمصر لحل أزمة المياه"، فيما بشرت الدراسة بفتح الباب أمام الرئيس المصري للحصول على جائزة "نوبل" للسلام.

وحول الأردن، أوضحت الدراسة أنه الراجح الأكبر من التسوية، وأنه غير مطالب بدفع أي ثمن لقاء ذلك، إلى جانب أن السعودية والعراق سيتم ربطهما بالقاهرة ودول إفريقيا برية.

عربي 21، 2017/11/28

### ٣٩. عمّان: تيار التجديد يؤكد ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني

عمّان: أكّد تيار التجديد ضرورة إنهاء الانقسام بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بأسرع وقت ممكن، وإزالة كافة المعوقات التي تحول دون الوصول إلى إعادة الوحدة، والتوافق على برنامج نضالي وطني يهدف لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتمكين عودة اللاجئين الفلسطينيين. ودعا التيار في بيان له أمس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني جميع القوى الفلسطينية الإنضواء في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، مؤكدا ضرورة حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى مدنهم و قرانهم التي طردوا منها عنوة عام (1948) تنفيذاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (273) والذي اشترط لقبول «إسرائيل» عضواً «بالأمم المتحدة» بتنفيذ القرارين 181 و 194.

الدستور، عمّان، 2017/11/29

### ٤٠. حزب الشعب الديمقراطي الأردني يدعو لرفض الاشتراطات الأميركية والإسرائيلية

عمّان: قالت دائرة اللاجئين الفلسطينيين (عودة) في حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)، إنه بعد 70 عاما من نكبة فلسطين والمجتمع الدولي لا يمارس ضغوطه السياسية والقانونية والاقتصادية والأخلاقية على دولة الاحتلال الصهيوني للتراجع عن تعنته ورفضه الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ودعت بمناسبة الذكرى السبعين لقرار التقسيم الجائر العام 1947 إلى "وقف المفاوضات الثنائية العقيمة والعبثية ورفض الضغوط والاشتراطات الأميركية والإسرائيلية، وطّي صفحة مشروع أوسلو وغيره من المشاريع البديلة للبرنامج الوطني الفلسطيني، والدعوة لمؤتمر دولي تحت إشراف الأعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن الدولي، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، التي أقرت للشعب الفلسطيني حقوقه في الخلاص من الاحتلال والاستيطان وقيام دولته الوطنية المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين بموجب القرار 194 الذي كفل لهم حق العودة إلى الديار والممتلكات التي هجروا منها".

الغد، عمّان، 2017/11/29

### ٤١. نائب أردني: سنتقدم بقانون لإلغاء اتفاقية "وادي عربة" مع الكيان الصهيوني

القدس العربي - (وكالات): قال النائب الأردني صالح العرموطي أنه سيوقع على مقترح بقانون مع زملائه في كتلة الإصلاح وزملائه النواب حول إلغاء اتفاقية وادي عربة.

وكان النائب صالح العرموطي قد طالب حكومة بلاده خلال جلسة البرلمان يوم الثلاثاء ببيان عدد الاتفاقيات التي وقعت مع العدو الصهيوني منذ اتفاقية وادي عربة. وأوضح رئيس الوزراء هاني الملقى رداً على استفسار البرلمان بأن معاهدة السلام جاءت بقانون موقعة بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة إسرائيل ورقم القانون 14 لسنة 1994. وأضاف الملقى أنه يوجد اتفاقيات بموجب اتفاقية السلام، مضيفاً "أن الملاحق جزء لا يتجزأ منه". وأضاف الملقى قائلاً: 'اتفاقية ناقل البحرين وردت في نص واضح في معاهدة السلام تحت تطوير أخدود وادي'. ووفقاً لوكالة "عمون" الإخبارية فإن العرموطي لم يقتنع بإجابة الملقى، محولاً سؤاله إلى الاستجواب.

القدس العربي، لندن، 2017/11/28

#### ٤٢. أمن الدولة: زياد عيتاني إلى القضاء بعد اعترافاته بجرم التخابر

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة أنها «أنهت التحقيقات الكاملة المتعلقة بالمدعو زياد أحمد عيتاني، الموقوف بجرم التخابر والتواصل والتعامل مع أجهزة المخابرات الإسرائيلية، وقامت بعد ظهر أمس بتسليمه إلى القضاء المختص لإجراء المقتضى القانوني بحقه، وأودعت معه المستندات والأدلة المضبوطة، بعد أن كان قد اعترف بما نُسب إليه». وأوضحت المديرية أنه «بعد توقيف عيتاني في منطقة عين الرمانة، والذي نفذته مجموعة الرصد والتعقب في أمن الدولة، قامت مجموعة ثانية بمداهمة منزله الكائن في محلة فرن الشباك بإشراف وحضور مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، حيث ضبطت في غرفة نومه كمية من المخدرات، بالإضافة إلى أربعة حواسيب إلكترونية، وخمسة أجهزة خلوية، تبين في التحقيقات أنه يخزن فيها الداتا السرية.

الأخبار، بيروت، 2017/11/29

#### ٤٣. الجزائر تُكذِّب معلومات حول تمويل "حزب الله" لحركة حماس عبر مصارفها

الجزائر - عبد الرزاق بن عبد الله: نفى وزير الشؤون الدينية الجزائري، محمد عيسى، مساء الثلاثاء، معلومات نشرتها صحيفة سعودية حول قيام حزب الله اللبناني بتمويل حركة حماس بفلسطين، عبر بنوك جزائرية. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن عيسى تأكيداً "أكاذيب هذه المعلومات" رداً على سؤال بشأن ما تم نشره.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/11/29

#### ٤٤ . رئيس البرلمان العربي يطالب المجتمع الدولي بإلزام "إسرائيل" بإنهاء احتلالها

القاهرة - "وفا": طالب رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته والضغط على إسرائيل للالتزام بقرارات الأمم المتحدة، وإنهاء احتلالها للأراضي العربية، وقبولها مبادرة السلام العربية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، من أجل أن يعم السلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع.

وشدد رئيس البرلمان العربي، في رسالته، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، لمناسبة إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف يوم الأربعاء، على أن دولة الاحتلال إسرائيل لاتزال مستمرة في سياسة الغطرسة وتحدي المجتمع الدولي، من خلال ممارسات التهيب والتهجير والقتل والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني، والاستيلاء على ممتلكاته واحتلال أراضيه، وحرمانه من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، ضاربةً بعرض الحائط كل قرارات الشرعية الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/28

#### ٤٥ . الجامعة العربية تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

القاهرة: تحيي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يوم الأربعاء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأوضح قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، أن الجامعة تنظم فعالية بهذه المناسبة تتضمن إلقاء كلمات لجامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، ودولة فلسطين، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية جيبوتي، والأزهر الشريف، والكنيسة القبطية الأرثوذكسية بجمهورية مصر العربية، إضافة إلى كلمة ممثل طلاب مدارس الأونروا، يليها عرض لفيلم وثائقي حول القضية الفلسطينية، وتنظيم معرض صور يُجسد مُعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال للمصوّر الفلسطيني جعفر إشتية الحائز على جوائز عديدة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/28

#### ٤٦ . الحضور التركيّ يزداد في القدس

أظهرت إحصاءات السلطة الفلسطينية ارتفاعاً في عدد الزوّار الأتراك إلى الضفة الغربية والتي يكون هدفها زيارة القدس، إذ كشف الناطق باسم الشرطة الفلسطينية لؤي ارزيقات لـ"المونيتور"، أنّ عدد

الزوّار الأتراك للضفة الغربية في عام 2016 بلغ 15,846 تركياً، بينما بلغ منذ بداية عام 2017 حتى نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر 23,312 تركياً.

من جانبه، قال مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني لـ"المونيتور": "الزوّار الأتراك إلى الأقصى هم العدد الأكبر من بين كلّ المسلمين الذين يزورونه (كالماليزيين والإنديونيسيين)، فالمسجد لا يخلو من المصلين الأتراك في أيّ يوم جمعة".

ولطالما دعا الرئيس التركيّ رجب طيّب أردوغان مواطنيه والمسلمين من كلّ دول العالم في أكثر من مناسبة إلى زيارة القدس، كانت أبرزها خلال هبة القدس الأخيرة، حين قال في البرلمان التركي في 25 تمّوز/ يوليو: "أريد أن أوجّه نداءً إلى كلّ مواطني وإلى مسلمي العالم أجمع، فليقم كلّ من يستطيع، بزيارة القدس والمسجد الأقصى في أيّ فرصة متاحة... تعالوا لنحمي القدس معاً".

من جانبه، قال مدير المركز الثقافيّ التركيّ في القدس فرقان أوزد امير لـ"المونيتور" إنّ "الرئيس أردوغان قال: "زوروا الأقصى والقدس ولا تتركوها وحيدة"، من أجل ذلك يأتي النواب والمسؤولون والمواطنون الأتراك إلى القدس، والتقديرية تشير إلى أنّ 35 ألف زائر تركيّ يزورون القدس سنوياً". وأضاف: "نحن لا نريد ترك الأقصى فارغاً ولذلك نستمرّ بزيارته، لأنّه مهمّ لنا من الناحية الدينيّة، والأتراك يأتون بزيارة القدس والمسجد الأقصى بالتزامن مع أدائهم العمرة في مكة، ولأننا لا نريد ترك الشعب الفلسطينيّ وحده في القدس".

ولا يتوقّف الاهتمام التركيّ بالقدس على زيارات المدينة، بل يتعدّاه إلى تقديم مساعدات ومشاريع إغاثيّة وخيريّة بملايين الدولارات من خلال بعض المؤسسات التركيّة كمؤسسة تيكا التركيّة وجمعية مشعلة الدوليّة للطلاب، ومؤسسة قناديل الدوليّة للتنمية والإغاثة الإنسانيّة التي تمّ إغلاقها بقرار من وزير الجيش الإسرائيليّ أفينغور ليبرمان في 14 كانون الأوّل/ديسمبر 2016 بزعم ارتباطها بحركة حماس، إضافة إلى المواقف السياسيّة التي تتخذها تركيا ضدّ إسرائيل على خلفيّة الأوضاع الميدانيّة في القدس، وكانت آخرها أثناء الهبة في تمّوز/يوليو الماضي.

وشكّل الحضور التركيّ استفزازاً لإسرائيل. نشرت صحيفة إسرائيل اليوم المقرّبة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في 21 حزيران/يونيو 2017 عن ازدياد الحضور التركيّ في القدس، وأنّ الحكومة التركيّة تضخّ ملايين الدولارات لدعم التواجد الفلسطينيّ، وتعزيز الهوية الإسلاميّة في مدينة القدس من خلال مؤسسة تيكا التي استثمرت منذ عام 2004 ملايين الدولارات في 63 مشروعاً في القدس الشرقية، حسب الصحيفة.

من جانبه، قال سفير منظمة المؤتمر الإسلاميّ في فلسطين أحمد الرويضي لـ"المونيتور" إنّ زيارة الوفود الإسلاميّة إلى القدس والتي تعدّ الوفود التركيّة أكثرها تساهم في دعم المدينة وتعزيز صمود

أهلها، وتنعش اقتصادها المحلي، وهي تتناغم مع الموقف السياسي للسلطة الفلسطينية وموقف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تدعو المسلمين إلى زيارة القدس.

المونيتور، 2017/11/28

#### ٤٧. دنيس روس: تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي يتوقف على تطبيع السعودية العلاقات مع "إسرائيل"

قال الدبلوماسي اليهودي-الأمريكي السابق دنيس روس إن إحداه انطلاقة في الجهود الهادفة لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سلمياً يتوقف على مبادرة السعودية بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

وتابع روس، الذي عمل مبعوثاً لما يُطلق عليها عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في عهدي الرئيسين بيل كلنتون وباراك أوباما، تابع قائلاً إن الخطوة الأولى التي يتوجب على المملكة العربية السعودية القيام بها تتمثل بوجوب إرسال وفدٍ رسميٍّ وبشكلٍ علنيٍّ لزيارة إسرائيل، على حدِّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/28

#### ٤٨. نائب الرئيس الأمريكي: ترامب يدرس بجدية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس

واشنطن - (وكالات): قال مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي، اليوم الثلاثاء، إن الرئيس دونالد ترامب يدرس بجدية موعد وكيفية نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس.

أدى بنس بهذا التعليق خلال احتفال أقامته البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة، اليوم، بنيويورك بمناسبة مرور 70 عاماً على صدور القرار 181 في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947 والذي دعا إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين.

وقال بنس، في كلمته، "بينما أتحدث معكم الآن، يدرس الرئيس (دونالد) ترامب حالياً موعد وكيفية نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس". وأضاف في الوقت نفسه أن ترامب "ملتزم أيضاً بإحلال السلام في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني". منوهاً بتصريحات لترامب أكد فيها رغبته في تحقيق السلام.

وخاطب المشاركين في الاحتفال بالقول "بإمكانكم الاطمئنان بأن ترامب لن يتهاون أبداً فيما يتعلق بسلامة وأمن دولة إسرائيل اليهودية". وتابع "الرئيس ترامب قد أوضح أنه في ظل هذه الإدارة (الأمريكية)، تقف أمريكا مرة أخرى مع حلفائنا وضد أعدائنا".

ورفضت الأمم المتحدة التعليق على تصريحات بنس. وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجريك، للصحفيين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، "لا نريد التكهن بمثل تلك الأمور (..) إن موقف الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) واضح من هذه المسألة".

القدس العربي، لندن، 2017/11/29

#### ٤٩. كوشنر يُبلور خطة ترامب "التاريخية" للسلام في ظل أفول نجمه بالبيت الأبيض

واشنطن-سعيد عريقات: علمت "القدس" دوت كوم، الثلاثاء من مصدر مطلع على مساعي إدارة الرئيس دونالد ترامب بلورة "خطة للسلام الفلسطيني الإسرائيلي" أن جاريد كوشنر، صهر الرئيس ترامب، ومستشاره الأساسي لإعداد الخطة المنتظرة، بالتعاون مع مستشار ترامب للمفاوضات الدولية جيسون غرينبلات، ونائبة مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي في البيت الأبيض دينا باول، يقومون بتطعيم الخطة بنقاط جديدة متعددة بشكل منتظم كي يستطيعون التوصل إلى خطة شاملة تتكون من عدد قليل من النقاط الواضحة عندما يحين الوقت لإعلانها".

وبحسب المصدر فإن "هذه العملية شهدت تسارعاً ملحوظاً في الأسابيع القليلة الماضية- منذ عودة كوشنر من زيارة الرياض يوم 29 تشرين الأول الماضي- علماً بأنه من غير المتوقع الإعلان عن هذه الخطة قبل شهر شباط أو آذار المقبل".

وتعتبر الخطة المنتظرة التي يحبذ ترامب وصفها بالصفقة التاريخية "كشكولا من النقاط الانتقائية التي تظهر بعدم ترابطها للوهلة الأولى، ولكنها أرضية مهمة للانطلاق نحو حل سلام شامل يرضي كافة الأطراف ويشمل انخراط القوى المتحالفة مع الولايات المتحدة في المنطقة" فهي من ناحية "تتناول قضايا صعبة وحساسة مثل منح إسرائيل السيطرة على 12% من الضفة الغربية مقابل إعطاء الفلسطينيين 12% في سيناء مقابل إعطاء مصر 12% في النقب، إلى جانب محفزات اقتصادية كبيرة للفلسطينيين وللأردن تشمل مد أنابيب غاز وموانئ (في غزة) على البحر المتوسط لاستخدام الأردن ومليارات من الدولارات تضخها الدول النفطية الغنية لضمان سلام مستدام واستقرار يقلص دور إيران في المنطقة" ومن الناحية الثانية "تعطي إسرائيل العمق الاستراتيجي الذي يضمن أمنها".

القدس، القدس، 2017/11/28

## ٥٠. بوتين يؤكد دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

رام الله/ أيسر العيس: أعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اليوم الثلاثاء، عن التزام بلاده بموقفها المبدئي في دعم حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير. جاء ذلك في بريقة بعثها بوتين لنظيره الفلسطيني، محمود عباس، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. وقال بوتين في بريقته: "إن روسيا بصفتها عضواً دائماً بمجلس الأمن، وفي اللجنة الرباعية (حول القضية الفلسطينية)، تؤكد على موقفها المبدئي بدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره". وتابع أن بلاده تؤيد "إيجاد التسوية العادلة والشاملة للصراع الشرق أوسطي، على أساس الشرعية الدولية الثابتة، بما فيها قرارات مجلس الأمن، ومبادرة السلام العربية". وأضاف: "نتيجة لهذه التسوية يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، الذي بدأ عام 1967، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية". كما شدد بوتين على دعم المصالحة الفلسطينية، واستعداده لمواصلة تطوير الروابط الاقتصادية مع فلسطين، و"المشاركة النشيطة في إيجاد حلول للقضايا الاجتماعية الملحة، التي يواجهها الشعب الفلسطيني".

وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، 2017/11/28

## ٥١. نشاط واسع بشأن قضية فلسطين بالأمم المتحدة اليوم

نيويورك - بتر: يصادف اليوم 29 تشرين الثاني يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 40/32 المؤرخ 2 كانون الأول 1977. وبهذه المناسبة، تعقد اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف جلسة تضامن بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يشارك فيها العديد من الخطباء وسفراء الدول الذين سيعلنون تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. ومن المقرر أن تتبنى الجمعية العامة اليوم الأربعاء بعض مشاريع القرارات ومنها المشروع المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة" وكذلك مشروع القرار المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين" ومشروع آخر بعنوان "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف" ومشروع قرار رابع بعنوان "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية". إلى ذلك، يقام في المساء، معرض داخل الأمم المتحدة، يضم صور مئة شخصية فلسطينية بارزة تحت عنوان "الشعب الفلسطيني جذور خالدة وآفاق لا متناهية".



ويتضمن المعرض صوراً للكثير من الشخصيات الفلسطينية، رجالاً ونساءً، في المئة سنة الماضية، أي منذ عام 1917 (وعد بلفور) إلى اليوم في مجالات الإبداع كالشعر والرواية والموسيقى والفلسفة والرسم والرسوم الكاريكاتيرية والسينما والتمثيل وغير ذلك الكثير.

الدستور، عمان، 2017/11/29

## ٥٢. ألمانيا: الحكم بالسجن 14 شهراً على امرأة منكراً لـ "الهولوكوست"

برلين - (د ب أ): قضت محكمة في ألمانيا اليوم الثلاثاء بالسجن 14 شهراً بحق أورزولا هافريك بعد إدانتها بإنكار المحرقة النازية بحق اليهود "الهولوكوست".  
وقالت المحكمة اليوم إنها رأت ثبوت تهمة التحريض العنصري بحق المواطنة الألمانية البالغة من العمر 89 عاماً.

وكانت هافريك قد أنكرت الاغتيال الجماعي لليهود أوروبا من قبل النازيين الألمان في خطابات وكتابات أزيح عنها النقاب في إطار محاكمة الحارس النازي السابق راينهولد هانينج مما جعل عدة محاكم تقضي بحبسها لمدة تصل إلى 11 شهراً وهو ما استأنفت المواطنة ضده.  
وأعلن محامو المرأة الألمانية أنهم سيلجؤون إلى محكمة مدينة هام، وهي المحكمة العليا بولاية شمال الراين فيستفاليا، كآخر جهة قضائية للاستئناف على الحكم.

الأيام، رام الله، 2017/11/28

## ٥٣. "هيومن رايتس" تؤكد أهمية نشر قاعدة بيانات بالشركات الداعمة للاستيطان

رام الله - "الأيام": قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، اليوم الثلاثاء، إن استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي غير القانوني يبرز الحاجة الملحة لنشر قاعدة بيانات تابعة لـ "الأمم المتحدة" عن المؤسسات التجارية التي تساعد المستوطنات أو تستفيد منها.  
وأضافت المنظمة في بيان صحفي صدر عنها في جنيف، امس، ووصلت "الأيام" نسخة منه إن قاعدة البيانات ستحدد علناً المؤسسات التجارية التي تساهم في انتهاكات حقوقية من خلال عملها في مستوطنات ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة أو معها، وسيضغط عليها لإيقاف هذه النشاطات والوفاء بمسؤولياتها الحقوقية.

وتابعت "كما ستضغط مثل هذه اللائحة على البلدان للاستجابة لدعوة مجلس الأمن في قراره 2334 إلى التمييز بين التعامل مع الأراضي الإسرائيلية والمستوطنات، مشيرة إلى انه منذ صدور القرار قبل عام بأغلبية 14-0 دولة وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، سرّعت السلطات الإسرائيلية

خطتها الاستيطانية، حيث أقرت قانوناً يشجع مصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة، وأعلنت نيتها الاحتفاظ بالمستوطنات إلى الأبد.

الأيام، رام الله، 2017/11/28

#### ٥٤. إيرلندا تقدم 1.5 مليون يورو لدعم التعليم في فلسطين

رام الله: وقع وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، وممثل إيرلندا لدى دولة فلسطين جوناثان كولانون؛ في رام الله، اليوم الثلاثاء، اتفاقية تضمنت تقديم مليون ونصف يورو؛ لدعم قطاع التعليم؛ بغية تنفيذ نشاطات وفعاليات تربوية، عبر سلة التمويل المشترك JFA. وأكد كولانون أن هذا الدعم يأتي كدفعة أولى ضمن مساهمات تقدمها إيرلندا للتربية بشكل سنوي، وأن إيرلندا ستواصل تقديم الدعم للقطاع التربوي من خلال عديد البرامج والمشاريع المشتركة التي تستهدف إحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي.

وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، 2017/11/28

#### ٥٥. دولة فلسطينية في شبرا مصر

##### وائل قنديل

تقول لهم إن وزيرة صهيونية أعلنت أنه لا مكان لدولة فلسطينية إلا في سيناء، يأتيك الرد: هذا كلام لا يستحق الرد، وأن المتحدث لا تمثل إلا نفسها.

ثم يأخذونك إلى منطقة أخرى من العبث، مستشهدين بواحد من الاستكشاثات المسلية لرئيس سلطة رام الله، محمود عباس، يزعم فيه، بين يدي لميس الحديدي، احتفاءً ومجاملة لسلطة الانقلاب في مصر، إن هذا الكلام أثير في لقاء له مع الرئيس الأسير محمد مرسي، قبل الانقلاب عليه.

في اللقاء المشار إليه أعلاه، لم يقل محمود عباس إن الرئيس مرسي طرح عليه مشروع توطين الفلسطينيين في سيناء، بل ذكر عباس إنه أبلغ الدكتور مرسي بأن هناك تفكيراً إسرائيلياً في إقامة دولة فلسطينية في سيناء "قلت له إن إسرائيل تريد أن تلقي بغزة في سيناء، وهذا يخرب المشروع الوطني الفلسطيني"، فاستنطقته المذيعة "سمعت إنه قال لك يعني همه كام يعني مليون ونص"، فنطق عباس "قال لي نحطهم في شبرا".

في الحوار بدأ عباس متحفظاً على أن يقول كلاماً على الرئيس مرسي وهو في السجن، وفضل أن يترك له الحديث عن الأمر، حينما تسمح الظروف، لكنه تحت إلهام المذيعة، قرّر أن يطلق نكتة التوطين في شبرا.

هنا عدة ملاحظات أساسية: أولاً إن مرسي لم يطرح موضوع سيناء بديلاً للدولة الفلسطينية، بل أن عباس هو الذي أثاره. الثانية أن الرئيس مرسي، وفقاً لرواية عباس التي تلقفها إعلام الانقلاب لم يذكر سيناء على الإطلاق، وإنما سخر من النكتة الصهيونية السمجة بالقول "تحطّمهم في شبرا".

الملاحظة الأهم، أو السؤال الأخطر: لو كان الرئيس مرسي يريد تحقيق الرغبة الصهيونية بالتخلص من غزة في سيناء، فكيف تقرّط إسرائيل في حاكم عربي بهذه المواصفات، وتحرك وتدعم انقلاباً عليه؟ لماذا لم يعضّ عليه الصهاينة بالنواجذ، بدلاً من أن ينفقوا المليارات للتخلص منه، كما اعترف بذلك عسكريون وسياسيون صهاينة، وأيضاً سياسيون وبرلمانيون في نظام عبد الفتاح السيسي، منهم النائب عماد جاد الذي أشاد بالدعم الإسرائيلي المبكر لمشروع إطاحة الرئيس مرسي؟

عباس، مثل السيسي، كلاهما جاء إلى السلطة عبر انقلاب مدعوم إسرائيليّاً، الأول وصل إلى الحكم على جثة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، والسيسي وصل، بمباركة إسرائيل ودعمها اللامحدود، فوق آلاف الجثث، وكلاهما يدرك أن بقاءه في السلطة مرهون بإرادة الكيان الصهيوني.

في العام 2003 فرضت إسرائيل وأميركا محمود عباس رئيساً لحكومة فلسطينية، لسحب السلطة من الرئيس المنتخب ديمقراطياً ياسر عرفات، وبعد تعيين عباس، شنّ شارون هجوماً كاسحاً على عرفات، من زاوية أن رئيس الوزراء الفلسطيني لا يستطيع العمل بهدوء، وجهوده تتعرّض للتخريب، والسبب عرفات "الذي لا يزال العقبة الرئيسية" قبل الإسلاميين، "أمام كل محاولة للسلام".

ثم في سبتمبر/ أيلول 2004، أعلنت إسرائيل أن حكومتها الأمنية المصغرة وافقت مبدئياً على قرار "إزالة عرفات"، وهو القرار الذي أثار شجبا دوليا واسعاً، لكن واشنطن استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن على قرار يدين القرار الإسرائيلي.

ولأن عباس هو النسخة المدنية من السيسي، المصنوعة إسرائيليّاً، فمن العيب أن تتوقع منه شهادة محترمة بحق رجل يوشك على فقدان بصره وحياته كلها في سجن الانقلاب، لكن السؤال هنا: لماذا لم تستعن سلطة السيسي بأكاذيب عباس، لتلفيق قضية إضافية للرئيس مرسي، بتهمة بيع أراضي سيناء؟ ولماذا لم يبادر عباس نفسه بتحريك دعوى قضائية ضد الرئيس مرسي بشأن الموضوع ذاته؟

تقول ذاكرة الأيام إن عباس التقى الرئيس مرسي أكثر من مرة، وفي كل مرة كان يؤكد "أنه لمس خلال لقائه مع الرئيس المصري محمد مرسي دعم مصر المطلق والمستمر للقضية الفلسطينية"، قائلاً "إن موقف مصر لا لبس فيه ولا إبهام وهو موقف داعم ومستمر لقضيتنا".

لماذا، بعد ذلك كله، يغير عباس رأيه، ويطلق هذه التفاهات ضد الرئيس مرسي؟

هذا الهراء العباسي الذي استخدمه إعلام السيسي على أوسع نطاق، ردّت عليه حركة حماس وفتح، وأحيلك هنا إلى رد سفير فلسطيني سابق، وقيادي في حركة فتح، هو عدلي صادق، الذي قال إن

"عباس أخطأ في ادّعائه أن مرسي عرض عليه ألف كيلو متر مربع من سيناء، والخطأ، هنا مثلث؛ أي سياسي، وأدبي، وتنظيمي فتحاوي".

العربي الجديد، لندن، 2017/11/29

## ٥٦. التطبيع السعودي الإسرائيلي.. قطر ومثقفون سعوديون!

ساري عرابي

تنشط بين فترة وأخرى حملة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ تسيء للفلسطينيين وتدعو للتخلص من قضيتهم، وقد تصل إلى درجة التسليم بحقّ الصهاينة في فلسطين.. هذه الحملات ينشط فيها سعوديون، ممن عُرفوا أخيراً باللجان الإلكترونية، أو "الذباب الإلكتروني"؛ والتي يقال إن مستشارا في الديوان الملكي السعودي هو الذي يقودها. بيد أن الأمر لا يقتصر على تلك اللجان، ولكن تسندها شخصيات معروفة، سواء في المواقع ذاتها، أو في الصحافة الورقية، أو في الفضائيات التلفزيونية. يستحيل بدهاء أن تكون هذه الحملات خارج الإرادة الرسمية، وهذه الحقيقة تحيل إلى سلوك دفن الرأس في الرمال الذي تمارسه بعض الشخصيات السعودية الناشطة في المواقع إياها؛ التي تنفي وجود أيّ توجّه رسمي تطبيعيّ لحكومتها مع الكيان الصهيوني، وتنسب هذه الاتهامات لقطر ومن يدور في فلكتها، وهي بالتأكيد لن يفوتها التذكير بالسلوك التطبيعيّ الذي مارسته قطر.

**وهذا يستدعي نقطتين ينبغي التأكيد عليهما:**

أما الأولى، فهي معنى دفن الرأس في الرمال، إذ إن حكومة اعتقلت عشرات الدعاة والمثقفين والنشطاء، وتعاقب صراحة على أيّ مظهر من مظاهر التعاطف مع قطر، وتوصل ذلك إلى درجة الاتهام بالخيانة، وتوقف من تشاء عن الكتابة، لا في الصحافة المحلية المطبوعة فحسب، بل وحتى في مواقع التواصل الاجتماعي، في ظاهرة بالغة الشذوذ، وفي ظلّ ادعاءات الإصلاح.. إن حكومة كهذه، لا يمكن أن تمرّ دون رضاها، بل دون تعليماتها، حملات التطبيع والإساءة للفلسطينيين، بل والمخالفات العقديّة التي تُبَخَس من المسجد الأقصى في بلد يدّعي حماية جناب التوحيد!

كان يمكن لتلك الشخصيات التي ترفض التطبيع، وتنفي أن تكون حكومتها متورطة في علاقات مع الاحتلال، أن تسائل حكومتها عن السرّ الذي يدعوها لاعتقال الدعاة والمثقفين؛ على لا شيء حرفياً، وتمنع العديد من الكتابة، وتعاقب من يتعاطف مع قطر، بينما ظاهر سلوكها لا يعارض هذه الحملات المكثّفة التي لا تكتفي بالدعوة للاستغراق في الشأن السعودي، والتخلّي عن القضية

الفلسطينية، وإنما تقترب خطايا دينية وأخلاقية وسياسية، وهي تسيء لشعب كامل، ولمقدس من مقدّسات المسلمين، وتتماهى مع الرواية الصهيونية الاستعمارية! أما الثانية، وهي المتعلقة بقطر، ومهما كان السياق الذي جاءت فيه علاقات قطر بالكيان الصهيوني، في مرحلة دفع لما سمّي بعملية السلام بعد أوسلو وتأسيس السلطة الفلسطينية، والمبررات أو التفسيرات التي يمكن أن تساق في هذا الصدد، كالقول إنّ الحكم فيها كان يحتاج مفتاحاً للعلاقات مع الولايات المتحدة لحمايته من التهديدات السعودية والمصرية، فإنّ خسارتها الشعبية والجماهيرية تفوق المكسب الذي تحقّق بالعلاقات مع أمريكا، إذ ما يزال السلوك القطري محل تساؤل واشتباه لدى العديد من الأوساط الجماهيرية بسبب هذه الخطيئة، وهذا في حال فقط نظرنا للأمر نظرة منفعية صرفة.

ولو سلّمنا - جدلاً - بالمبررات البراغماتية، في سياق النقاش فحسب، وكان الحكم في قطر يستشعر بضرورة الاستناد لعناصر قوة تحميه من جار كبير قويّ حاول فعلاً أن يدفع للانقلاب عليه في العام 1996، فأيّ شيء يجعل السعودية في حاجة لـ"إسرائيل"؟! إنّ السعودية، وفي ظلّ دعاية تزعم أنها باتت دولة عظمى، وكأنّها تقول في الوقت نفسه، إنّها صغيرة إلى درجة لا تستطيع فيها مواجهة إيران دون تحالف مع "إسرائيل"، والتي هي بالمناسبة دولة صغيرة أيضاً، طالما أن دعاية اللجان الإلكترونية مغرمة بالأحجام الجغرافية!

وإذا كانت العلاقات القطرية الإسرائيلية؛ جاءت في سياق دفع كبير لعملية التسوية، وموجة تفاؤل عارمة بإمكانية الوصول إلى "حلّ تاريخي"، فليس الحال كذلك في هذا الوقت، مع انكشاف استحالة أيّ إمكانية للتسوية بمحض المفاوضات، ضمن موازين القوى القائمة، وفي الوقائع؛ التي أوجدها الاحتلال على الأرض، ومع هيمنة اليمين الإسرائيلي على الحكم، وهو ما يعني رجحان ما يجري تسريبه عن ضغوط عربية، في القلب منها السعودية، على الفلسطينيين، لفرض تسوية أخفض سقفاً من المبادرة العربية!

ثمّ إنّ قطر لم تبرر تطبيعها مع العدوّ بالهجوم على الفلسطينيين، والإساءة لقضيتهم، والتسليم بالحقّ الصهيوني في فلسطين، والتقليل من شأن المسجد الأقصى.. وهذا حتماً لا يجمل من سوء تلك الخطيئة القبيحة، ولكننا ما نزال نتكلم بلغة الذرائعية السياسية التي يحاول هؤلاء ترويجها على حساب الحقّ والمبدأ. فحين مقارنة كلا السلوكين، تبدو قطر الصغيرة وهي تقترب تلك الخطيئة الفاحشة غير مضطرة للتجرّد من كلّ فضيلة تتعلق بفلسطين وأهلها، على خلاف الدولة التي تزعم دعايتها اليوم إنّها عظمى، وتفتخر بحجمها الجغرافي الكبير!

حسنًا.. إن كان كل ما قيل أعلاه غير صحيح، وأنه لا علاقات طبيعية سرية بين الحكم السعودي ودولة الاحتلال، وأنه لا ضغوط سعودية على قيادة السلطة للقبول بحل مدمر للقضية الفلسطينية، فما الذي يدعو الحكومة السعودية لتمير كل تلك الحملات المسيئة لفلسطين وأهلها وقضيتها، خاصة إذا أخذنا ذلك بالنظر إلى حالة قمع الحريات غير المسبوقة بالسعودية، وبالنظر إلى جملة التسريبات التي لا تكاد تنتهي عن التطبيع السعودي الإسرائيلي، والذي بعضه معن بالمناسبة؟! ثم ألا يخجل من يدعي رفض التطبيع، وهو وبدلاً من فضح حملات التطبيع المتزلفة لـ"إسرائيل" والمسيئة للفلسطينيين وتعريفها؛ يدافع عن حكومته، وينفي عنها ما يصعب نفيه حين أخذه ضمن السياقات سابقة الذكر؟ ثم ألا يخجل، وهو يقارن دولته (العظمى) بقطر (الصغرى)؟ فطالما أن هذه الأخيرة صغرى ولا يؤبه لها، فلماذا يُستخدم تطبيعها أداة في السجال منافحة عن الحكم السعودي المتهم بعلاقات طبيعية مع الاحتلال؟!

في ذلك كله، نقطة مضيئة، وهي أن الرجل الذي حطّم كل التوازنات في العلاقات الخليجية الخليجية، وداخل البلد مع الأسرة الحاكمة الكبيرة والحالة الدينية، وغير ذلك.. يجد نفسه مضطراً للتمهيد لإعلان علاقاته بـ"إسرائيل" بتهيئة الرأي العام، عن طريق تحطيم القيم والمبادئ التي تربط شعب الجزيرة العربية بالقضية الفلسطينية، وهذا يدكرنا بمقولة نتيا هو بأن العقبة كانت دائماً في الرأي العام العربي لا في الحكومات العربية.

موقع عربي 21، 2017/11/28

## ٥٧. حسم أعداد المستوطنين

### أنطوان شلحت

سجّل الوزير الإسرائيلي السابق، حاييم رامون، أن نحو 400 ألف مستوطن كولونيالي يهودي يقيمون اليوم في أراضي الضفة الغربية المحتلة باستثناء منطقة القدس الشرقية. وجزم أن "من الواضح للجميع أنه لن يجري إخلاء المستوطنين اليهود في مناطق القدس الشرقية في إطار أي اتفاق تسوية في المستقبل". ووفقاً لأحدث الإحصاءات، يصل عدد هؤلاء المستوطنين أيضاً إلى نحو 400 ألف. وتابع رامون إن من بين مستوطني الضفة يعيش نحو 300 ألف في ما تسمى "الكتل الاستيطانية الكبرى" التي يوجد إجماع قومي بشأن "ضرورة بقائها تحت السيادة الإسرائيلية". وبرأيه "حتى ممثلو السلطة الفلسطينية وافقوا، ضمن جولات المفاوضات السابقة، على أن هذه الكتل الاستيطانية لن يجري إخلاؤها في إطار اتفاق، في مقابل تبادل أراضٍ".

بناء على هذه الأرقام، فإن ما يجري الحديث عنه، في قراءته، هو 100 ألف حتى 110 آلاف مستوطن يعيشون خارج "الكتل" في شتى أنحاء الضفة الغربية. وكما يفيد، بموجب استطلاعات رأي أجريت في فترة حكومة إيهود أولمرت، التي أشغل فيها رامون منصب وزير، فإن نحو 70% حتى 80% من هؤلاء سيجري إخلاؤهم في نهاية الأمر طوعاً أو باتفاق، لأنهم بالأساس "لا يريدون العيش تحت سيادة فلسطينية". وسيبقى نحو 20 ألفاً منهم يشكلون النواة الصلبة والمتطرفة للمستوطنين، بمن فيهم عصابات شبان التلال. وهؤلاء سيقون، ليس من أجل العيش بسلام تحت حكم فلسطيني، بل من أجل تفجير الاتفاق. ولذا ستكون هناك يومياً مواجهات من كل صنف ونوع بينهم وبين الفلسطينيين، وسيضطر الجيش الإسرائيلي إلى التدخل من أجل المحافظة على أمن هؤلاء المستوطنين، وسيؤدي هذا إلى مواجهات لا تتوقف مع الشرطة الفلسطينية، في اللحظات الحساسة لبدء تطبيق الاتفاق. وفي جميع الأحوال، واضح أن وجود هؤلاء قنبلة موقوتة، ستفجر الاتفاق عاجلاً أم عاجلاً.

للمقارنة، عشية توقيع "اتفاق إعلان المبادئ" (اتفاق أوسلو) بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في عام 1993، بلغ عدد المستوطنين اليهود في أراضي الضفة 110 آلاف مستوطن، ومثلهم في مستوطنات القدس الشرقية. وعلى ذكر نية الإخلاء، لا بُد من استعادة ما تعرف باسم "خطة الانفصال" التي طُبقت عام 2005، وأخلت حكومة أريئيل شارون في نطاقها المستعمرات الإسرائيلية في قطاع غزة. وثمة من يؤكد أنه، منذ هذا الإخلاء، حُسم السجال السياسي بين الإسرائيليين بشأن الأراضي المحتلة منذ 1967 لمصلحة المستوطنين.

أذكر أنه بعد تلك الخطة، كتب أحد كبار المعلقين السياسيين الإسرائيليين أنه على الرغم من أن معظم الإسرائيليين على استعداد للتسليم بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، بحسب ما تُظهر استطلاعات الرأي العام تباعاً، فإن "الدولة" التي يقصدونها لا تختلف كثيراً عن السلطة الفلسطينية الحالية، سواء من الناحية الجغرافية، أو من الناحيتين، السياسية والعسكرية.

ولعل أكثر ما يدل على هذا القصد أن أقلية من بين الإسرائيليين، وفقاً لاستطلاعات الرأي العام في ذلك الوقت، تؤيد إجلاء 150-200 ألف مستوطن من الضفة الغربية، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قواعد العسكرية في منطقة غور الأردن، وإقامة خط حدود جديد في القدس، وتحويل الأراضي المحتلة إلى بلدٍ يستوعب مئات الآلاف من اللاجئين، وخصوصاً من مخيمات لبنان. وهذا يؤكد أنه حتى في حال وجود خلافات بين الإسرائيليين بشأن الأراضي المحتلة، فإنها حُسمت لمصلحة المستوطنين. ويبدو أن شارون استوعب هذا الأمر جيداً. ولذا فإنه بواسطة إبراز الصعوبة الكبيرة التي واجهت عملية إخلاء بضعة آلاف من المستوطنين في قطاع غزة، أظهر للعالم كل الصعوبات

الأكبر المتوقع مواجهتها في حال الإقدام على عملية إخلاء تشمل أعدادًا تفوق عدد أولئك المستوطنين بعشرين ضعفًا. وكان العشرون ضعفًا متعلقين بأعداد المستوطنين في الضفة قبل 12 عامًا، حيث تفيد الإحصائيات بأنهم لم يتجاوزوا آنذاك الـ 200 ألف.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/29

## ٥٨. السلام الجديد والحرب التالية

### سمدار بييري

صديق قديم هاتفني أمس من الأردن. ساعدني على الخروج من الورطة، طلب مني، هناك موضوع شخصي عاجل، وأنا ملزم بالوصول إلى تل أبيب. لا حاجة لصديقي أن يشرح: فالسفارة الإسرائيلية في عمان مغلقة ومنغلق منذ أربعة أشهر، ولا يوجد من يصدر له تأشيرة دخول ويختم جوازه. تذكير: الملك غاضب على نتنياهو الذي لا يجد من الصواب إنهاء قضية الحارس. الشارع الأردني يغلي في أعقاب الموت غير المفسر لاثنتين من المواطنين. إسرائيل تعهدت بنقل ملف التحقيق واستنفاد القانون. الملك والشارع فقدوا الصبر.

لمئات جوازات السفر التي علقت في السفارة الفارغة، بعضها جوازات سفر من مصر أرسلت إلى عمان في أعقاب إغلاق سفارة إسرائيل في القاهرة، وجد حل منذ الآن. في الأردن أصدرت وثائق جديدة.

في القاهرة، يطلبون، قبل كل شيء «البطاقة الصفراء» من كل من يطلب زيارة إسرائيل. أما إجراء الحصول على هذه البطاقة، في مكاتب الأمن العام، فمخيف. أحد لن يرغب في أن يسجل اسمه وعنوانه: فهو قد يتعرض لزيارة ليلية لفحص ما يحفزه لزيارة تل أبيب. كما أن أحدا لن يرغب في أن «يقبض عليه متلبسا بالتطبيع».

أمام ناظرينا يتثبت سلام جديد. لم يعد سلاما باردا، مغتربا ومعاديا، بل سلام يختبئ في الأماكن الأعلى في قمم الحكم. حاكم حيال حاكم، في حالة مصر، وجهاز حيال جهاز، في حالة الأردن. السيسي يعلن بمبادرته أنه يتحدث مع نتنياهو، وهذا يلقي بملحوظة عن «حديث شائق مع الرئيس المصري». في حالة الملك الغاضب في الأردن، لا يحتاج الشارع إلى أن يخرج إلى التظاهر ضد المؤشرات التي تشهد على علاقات التطبيع. فكل شيء يجري التواضع فيه، وإسرائيل آخذة في الابتعاد.



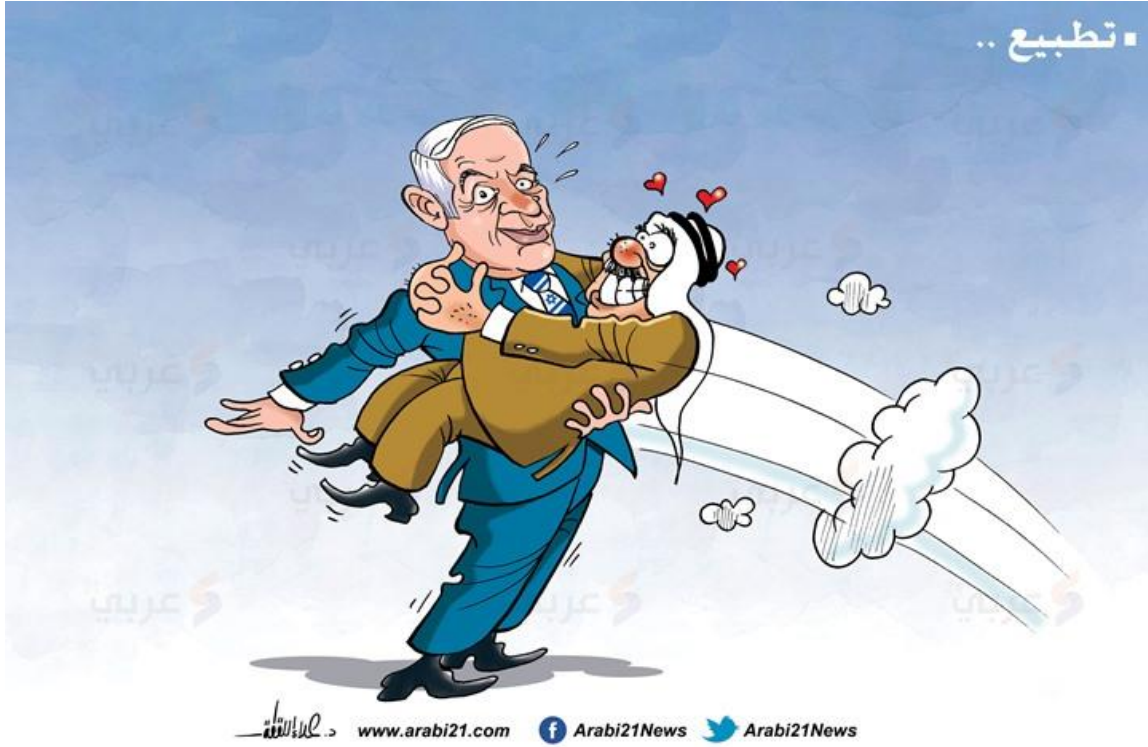
الآن يدخل إلى الصورة الشريك الثالث، ولي العهد الشاب من السعودية الذي يفرض نظاما جديدا، سياسيا، اقتصاديا، وربما أيضا اجتماعيا، ومن ناحيته فإن السماء هي الحدود. فمن نصدق: الوزير يوفال شتاينتس الذي ينثر تصريحات عن التعاون والاتصالات الخفية عن العين، أم وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الذي ينفي بكل لهجة حازمة، ويصر على أنه لا توجد أمور كهذه أبدا؟ يمكن التخمين، بأنه لو لم تكن اتصالات حقا، لكان الوزير من السعودية يسمح لنفسه بالصمت. مؤشرات متراكمة كثيرة على الأرض على أنه يجري حوار على مستوى عال. الكثير جدا من المصالح من تحت البساط، والتهديد الإيراني على رأسها، تربط بين الرياض والقدس. أنا مستعدة لأن أصدق وزير الخارجية السعودي حين يصر بأننا لم نصعد في هذه الأثناء على مسار العلاقات المفتوحة. الاختبار سيتم قريبا، إذا ما أصدرت تأشيرات دخول إلى الرياض لمنتخب الشطرنج الإسرائيلي، وكيف سيستقبلون، إذا كانوا سيستقبلون على الإطلاق.

إن السلام الجديد يرسم حدود معسكر «الأخيار» حيال معسكر «الأشرار» في حارتنا، بين المحور الإسلامي السنّي المعتدل ومحور الشر الشيعي، حين تمكنت إيران من أن تستقر في أربع عواصم: بغداد، دمشق، صنعاء وبيروت. الحرس الثوري لم يخرج في نزهة سنوية؛ فقد جاء لاحتلال المواقع. وفي المحور المعتدل يتعلمون كيف يسيرون كمن يسير على قشر البيض. إذا ما اندلعت مواجهة في أحد الأماكن، فإن الحرب التالية ستكون الأفظع والأشد التي نشهدها، مع سلاح لم نحلم به، ونزف دم ودمار. هذه لن تكون حربا بين الدول، هذه ستكون حربا في داخل المعسكر الإسلامي التي يحاول الجميع الآن منعها وسيكون من الصعب على إسرائيل، العالقة في الوسط، أن تتخلص. إن شركاء السلام الجديد يتعلمون معًا كيف يزنون حجوم المواجهة التالية. ينبغي الانتباه للتحذيرات من جهة (نصر الله) وصافرات التهذئة الصادرة عن جهتنا. أحد لا يعتزم المبادرة إلى مغامرة في لبنان حيال الإيرانيين ومخزونات صواريخ حزب الله. أحد في الرياض، في القاهرة وفي عمان لن يأخذ على عاتقه المسؤولية للقيام بالخطوة الأولى حيال إيران التي لا يمكن أن نعرف أين وكيف تنتهي. والسلام؟ سيبقى في مكانه الجديد، الخفي، وسيبتعد عن المستوى المدني، لأن الزعماء مشغولون.

يديعوت 2017/11/28

القدس العربي، لندن، 2017/11/29

٥٩ . كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/11/28